

كتاب  
**الأخلاق للبنات**  
 ترجمهائ بهاسا جاوی



الجزء الأول  
 فيوسن  
**عمر بن أحمد بارحاء**  
 ملنزم الطبع والنشر  
 مكتبة محمد بن أحمد بن هان واولاده  
 بسورابايا - إندونيسيا



مكتبة محمد بن أحمد بن هان واولاده

**PERHATIAN !!!**

- Hati-hati dengan buku bajakan.
- Pengarang dan ahli warisnya tidak ridha, akan dituntut di dunia dan akherat.
- Ilmunya tidak bermanfaat.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَقْدِمَةٌ

أَحْمَدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .  
وَبَعْدُ : سَجَّاتُ سَيْفُونٍ مَرَّهَا تَوْسَاكِي بُودِي فَكَّرْتُ يَنْفُونُ لَارِي  
اَيْسْتَرِي اَعْكَ وَوَنْتِي اَعْ قَنْدِيدِي كَانِ كَيْتَا اَتَاوِي وَوَنْتِي اَعْ سَكَيْتَارِ كَيْتَا  
لَا اَعْكَوْغُ ٢ زَمَانِ سَاءَ مَعْنِي ، فَرَايُو كِي سَاعَتْ كَيْتَا مِيْلَاهِي كَاوِيَتْ  
اَلِيَتْ . كَنْ كَيْتَا اَمْفُونِ غَانْتَوْسُ يَفِيلِي كَا كَنْ فَرَاوِيْسُ مَيْنِي كَا . سَبَبِ  
مَيْنِي كَا تَرَمَاسُوكِ فَرَاوِيْسُ اَعْكَ دَاوَسُ كُوْنِيْجِي كَابَكْجَانِ اَيْفُونُ  
اَنَاءُ ٢ اَيْسْتَرِي كَيْتَا مَنَاوِي سَمْفُونِ اَكْغُ .  
سَاءَ وَاعْشُولِ اَيْفُونُ : مَنَاوِي كَيْتَا بُوْتَنِ مَرَّهَا تَوْسَاكِي اَنَاءُ  
اَيْسْتَرِي كَيْتَا اَعْكَ كُوْلِيْنَا غَلَامْ مَقَاهِي اَوُونُ ، مَوْغَا مَنَاوِي  
سَمْفُونِ دِيُوَا سَا بَادِي لَعْبُوكُغُ اَوُونُ .  
مِيْلَا سَعْكَغُ فُونِي كَا ، فَرَاوِيْزُوكُنِ فَرَاوِيْزُوكُنِ سَدَايَا وَاجِبِ  
مَرَّهَا تَوْسَاكِي قَنْدِيدِي كَانِ اَيْفُونُ اَنَاءُ ٢ اَيْسْتَرِي كَيْتَا . سُوْقَدَوْسُ  
دَاوَسُ تِيَاغُ اَعْكَ غَرْتَوْسُ سُوْفَانِ سَانْتُونِ كَنْ بَرَكُونَا كَعْبِي  
نُوصَالَنْ بُوْغَصَا .

كَرَانْتَنِيْغَالِي قَنْتِيْغُ اَيْفُونُ قَنْدِيدِي كَانِ مَيْنِي كَا ، مَا نَهْ كُوْلَا  
لَا جَعْ تَرَكُونَا كَاهُ سُوْقَدَوْسُ غَاغْبِيَتْ سَتُوْغَالِي كِتَابِ اَعْكَ  
بَرَايِيْسِي اَخْلَاقِ اَتَاوِي سُوْفَانِ سَانْتُونِ . كَنْطِي غَاغْبِيْ  
بِهَاسَا اَعْكَ كَامْفِيْلِ دِيْفُونِ فَرَاهِي . مُوْكِ ٢ كِتَابِ مَيْنِي كَا  
سَاكْدُ غَلَسْتَارِي كَا كِي فَرَاوِيْزُوكُنِ .

اَخِرَ اَيْفُونُ كُوْلَا يُوُونُ دُوْمَاتِغُ غَرَسَايْفُونِ كُوْسِيْ اَللّهُ  
تَعَالَى : مُوْكِ رَغِيْجَا بَاهِي هَرَا فَا نِ كَيْتَا . مَوْغُ اَللّهُ كَيْمَا وَوُونُ  
ذَاتِ اَعْكَ كُوْوَا صَارِغِيْجَا بَاهِي سَدَايَا فَيُوُونُ .

فيوسون

الاستاذ عمر بن احمد بار جاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) بِمَاذَا تَخْلَقُ الْبِنْتُ ؟

كلون انا  
نوراني  
سقا انا  
وادون

١- يَجِبُ عَلَى الْبِنْتِ : أَنْ تَخْلُقَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ مِنْ  
وَجِبْرِ اعْتَصِمِ انا وادون

صَغِيرَهَا ، لِتَعِيشَ مَحْبُوبَةً فِي كِبَرِهَا . يَرْضَى عَنْهَا رَبُّهَا وَيُحِبُّهَا  
جليل انا وادون

أَهْلِهَا ، وَجَمِيعُ النَّاسِ ، فَتُسْتَرِجُ فِي حَيَاتِهَا .

٢- وَيَجِبُ عَلَيْهَا أَيْضًا : أَنْ تَبْتَغِدَ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْقَبِيحَةِ

كَيْلَا تَكُونَ مَكْرُوهَةً ، لَا يَرْضَى عَنْهَا رَبُّهَا ، وَلَا يُحِبُّهَا أَهْلُهَا

وَلَا جَمِيعُ النَّاسِ ، فَتَشْقَى فِي حَيَاتِهَا .

نوراني  
سقا انا  
وادون

(٢) الْبِنْتُ الْأَدِيبَةُ

اناك وادون  
نوراني  
سقا انا  
وادون

١- الْبِنْتُ الْأَدِيبَةُ : تَحْتَرِّمُ وَالِدَيْهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا وَأَخْوَانَهَا

الكِبَارَ ، وَأَخْوَانَهَا الْكُبَرَاتِ ، وَكُلٌّ مِنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْهَا وَتَرْحَمُ

أَخْوَانَهَا الصَّغَارَ ، وَأَخْوَاتَهَا الصَّغِيرَاتِ ، وَكُلٌّ مِنْ هِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا

٢- وَتَصْدُقُ فِي كَلَامِهَا ، وَتَتَوَاضَعُ لِغَيْرِهَا ، وَلَا تَعُجِبُ

بِنَفْسِهَا وَتَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى ، وَلَا تَحِبُّ الْغَضَبَ وَالشُّكْوَى ، وَلَا

تَقَاطِعُ الْبَنَاتِ وَلَا تُخَاصِمُهُنَّ ، وَتَسْتَعِي أَنْ تَعْمَلَ قَبِيحًا ، وَلَوْ كَانَتْ

وَحْدَهَا ، لِأَنَّهَا تَخَافُ رَبَّهَا ، وَتَسْمَعُ نَصَائِحَ وَالِدَيْهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا

وَأَخْوَانَهَا الْكُبَرَاتِ ، وَتَحْتَرِّمُ وَالِدَيْهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا وَأَخْوَانَهَا

الكِبَارَ ، وَأَخْوَانَهَا الْكُبَرَاتِ ، وَكُلٌّ مِنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْهَا وَتَرْحَمُ

(٤) يَجِبُ أَنْ تَتَأَدَّبَ ابْنَةُ مِنْ صِغَرِهَا

(٣) أَلْبِنْتُ الْوَاقِحَةَ

١- الْبَيْتُ الْوَاحِدُ: لَا تَتَادَّبُ مَعَ وَالِدَيْهَا وَأُسْتَاذَاتِهَا وَلَا

تَحْتَرِمُ مِنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْهَا، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ هِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَتَكْذِبُ إِذَا

تَكَلَّمَتْ وَتَرَفَعُ صَوْتَهَا إِذَا ضَحِكَتْ، وَتَحِبُّ الشَّمَّ، وَالْكَلَامَ الْقَبِيحَ

وَالْمُخَاصَّةَ وَإِخْلَافَ الْوَعْدِ، وَتَسْتَهْزِئُ بِغَيْرِهَا، وَتَفْتَحُ بِنَفْسِهَا

وَتَحْسُدُ الْبَنَاتِ، وَتَفْتِنُ بَيْنَهُنَّ، وَلَا تَسْتَحْيِ أَنْ تَعْمَلَ قَبِيحًا

وَلَا تَسْمَعُ النَّصِيحَةَ .

سواء كان

فَاطِمَةُ بِنْتُ صَغِيرَةٍ، لَكِنَّهَا اَدِيْبِيَّةٌ، وَلَمْ يَزِدْ بِهَا اَبُوهَا

وَأَمَّا هِيَ أَيْضًا ذَكِيَّةٌ تَحِبُّ السُّؤَالَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَقْهَمُهُ.

وَذَاتُ يَوْمٍ تَنْزَهُتُمْ مَعَ أَعْمَاهُ فِي بُسْتَانٍ، فِرَاتُ شَجَرَةٍ وَرْدٍ

جَمِيلَةٌ وَلَكِنَّهَا مُعَوَّجَةٌ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ

وَلَكِنْ لِمَاذَا يَا أُتَيَّ هِيَ مُعَوَّجَةٌ؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: لِأَنَّ الْبُسْتَانِيَّ

لَمْ يَعْتَنِ بِتَقْوِيهِمَا مِنْ صُغُرِهَا، فَصَارَتْ مُعَوَّجَةً، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ

الْأَحْسَنُ أَنْ نَقُومَ بِهَا الْآنَ، فَضَحِكَ أَهْلُهَا، وَقَالَتْ لَهَا: لَا يَتَأَنَّى

س. بنون      ج. بنون      د. بنون      ه. بنون



ذَلِكَ يَا بِنْتِي، لِأَنَّهُمَا قَدْ كَبُرَتْ وَغَلِظَتْ سَاقُمَا.

فَكَذَلِكَ أَلَبَنْتُ، الَّتِي لَمْ تَتَأَدَّبْ مِنْ صَغَرِهَا، لَا يُمْكِنُ تَأْدِيبُهَا فِي كِبَرِهَا

(٥) نِعْمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أَيُّهَا الْبِنْتُ الْعَزِيزَةُ لَقَدْ كُنْتُ غَيْرَ مُوجِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

فَخَلَقَكَ رَبُّكَ وَحَسَنَ صُورَتِكَ بَانَ أَعْطَاكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بَيْنَهُمَا

الْأَشْيَاءَ وَأُذَيْنِ تَسْمَعِينَ بِهِمَا الْأَصْوَاتَ وَلِسَانًا تَتَكَلَّمِينَ بِهِ وَ

يَدَيْنِ تَسْتَعْمِلِينَ فِي أَشْغَالِكَ وَرَجُلَيْنِ تَمْشِينَ عَلَيْهِمَا إِلَى مَا

يَنْفَعُكَ وَتَبْتَعِدِينَ بِهِمَا عَمَّا يَضُرُّكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَاللَّهُ

أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ

الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ رَبُّكَ مِثْلَ الْحَيَوَانِ بِأَعْقِلَ وَلَكِنْ خَلَقَ لَكَ عَقْلًا

تُمَيِّزُ بِهِ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، وَالْجَمِيلَ مِنَ الْقَبِيحِ. وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ

الشفقة والرحمة في قلوب أبيك وأُمِّك، حتى ربياك تربية

حسنة، وهو الذي أعطاك كلَّ نعمة، مثل: نعمة الصحة

والعافية ونعمة الأكل والشرب، ونعمة النوم والراحة.

(٦) مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ لِرَبِّكَ



١- قَدْ عَرَفْتَ كَيْفَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةِ الْعِظَمَةِ فَاشْكُرْ بِهِ عَلَى  
 ذَلِكَ بَانَ تَعَبُدُ بِهِ وَتُعْظِمُهُ وَتَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ أَمَرَكَ بِهِ وَتَتْرَكُ كُلَّ  
 شَيْءٍ نَهَاكَ عَنْهُ، وَأَنْ تَحْبِيَهُ أَكْثَرُ مِنْ حُبِّكَ لِأَبِيكَ وَأَمَرَكَ وَأَكْثَرُ مِنْ  
 حُبِّكَ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَطْلُبِي مِنْهُ جَمِيعَ مَطَالِبِكَ الْحَسَنَةِ وَتَدْعِيهِ  
 دَائِمًا أَنْ يَهْدِيكَ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ، وَتَجْعَلَكَ مِنَ الْبَنَاتِ  
 الطَّيِّبَاتِ السَّعِيدَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢- إِذَا شَكَرْتَ رَبَّكَ، وَأَمْتَلَيْتَ أَوْامِرَهُ، أَحَبَّكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 وَجَعَلَ النَّاسَ يُحِبُّونَكَ وَحَفِظَكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَآذَى، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ

مَا تَرِيدِينَ، وَزَادَكَ مِنْ نِعَمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ (لَنْ شُكْرُكُمْ لَا زِيدَ نِعْمُكُمْ)  
 وَبِذَلِكَ تَعِيشِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَعِيدًا مَسْرُورَةً.

٣- يَازُمُّكِ أَيْضًا أَنْ تَحْبِي جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ، وَ  
 الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ، لِأَنَّهُ تَعَالَى يُحِبُّهُمْ

خَلِيجَةُ بِنْتُ صَالِحَةٍ يُحِبُّهَا أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَمُعَلِّمَاتُهَا وَمُحْتَرَمَاتُهَا  
 جَمِيعُ زَمِيلَاتِهَا، وَكُلُّ امْرَأَةٍ تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لَهَا بِنْتُ مِثْلِهَا، وَمِنْ  
 عَادَتِهَا إِذَا رَأَتْ النَّوْمَ أَنْ تَذْكُرَ رَبَّهَا فَتَشْكُرَهُ عَلَى أَنْ حَفِظَهَا



طُولُ يَوْمٍ مِّنَ الْبَلَاءِ وَالْأَذَى، وَتَقُولُ: يَا سَمَّكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَمَوْتُ  
عَلَّمَ دَوْنِي خَلِيجَةٌ سَعْدٌ بَلَاءٌ ذِي فَيَلَارَا ذِي عَوُجٌ سَعْدٌ خَلِيجَةٌ  
وَأِذَا قَامَتْ مِنْ نَوْمِهَا، أَنَّ تَذَكُّرَ اللَّهِ أَيْضًا، فَتَشْكُرُهُ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ  
ذِي تَلِيكَانِ تَلِي سَعْدٌ خَلِيجَةٌ سَعْدٌ خَلِيجَةٌ سَعْدٌ خَلِيجَةٌ سَعْدٌ خَلِيجَةٌ  
الَّذِي يُرِيحُهَا مِنْ تَعَبِهَا، وَيُعِيدُ إِلَيْهَا نَشَاطَهَا وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

وَإِذَا أَكَلْتُمْ أَنْ تَقْرَأُوا أَوَّلًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَإِذَا فَرَغْتُمْ مِنْهُ

وَكَاثُ خَدِيْجَةٍ لَا تَنْسِيْ اَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ جَمَاعَةً

فِي أَوْقَاتِهَا وَأَنْ تَصُومَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ. وَكَانَتْ تَخَافُ  
أَنَّ تَعْمَلَ قَيْحًا سَوَاءً كَانَتْ وَحْدَهَا، أَمْ كَانَتْ أَمَامَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمَا تَعْلَمُ

إِنَّ اللَّهَ يَرَاهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ خَدِيجَةَ، وَسَوْفَ

يَدْخُلُهَا الْجَنَّةَ، لِأَنَّهُمَا بِنْتُ صَالِحَةٍ.

(٨) مَا ذَا يَجِبُ عَلَيْكَ لِنَبِيِّكَ



دِينُ الْإِسْلَامِ، وَيَسْبِيهِ عَرَفْنَا رَبَّنَا، وَفَرَقْنَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

٢. إِنَّ عِلَامَةَ مَحَبَّتِكَ لِرَبِّكَ: أَنْ تَجِبَى نَبِيَّكَ وَتَتَّبِعِيهِ، كَمَا قَالَ

تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ، فَاعْمَلِي

بِنِصَاحِهِ، وَنِصَاحُهُ كُلُّهَا ثَمِينَةٌ، تُرْشِدُ مِنْ اتِّبَعَهَا إِلَى الْخَيْرِ،

وَتُبْعِدُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَتُوصِلُهُ إِلَى السَّعَادَةِ وَاقْتَدِي بِأَخْلَاقِهِ، وَ

أَخْلَاقُهُ كُلُّهَا حَسَنَةٌ. وَقَدْ مَدَحَهُ رَبُّهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنَّكَ

أَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وَفِي الْحَدِيثِ: أَدَبُنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي.

(٩) نُبْذَةُ مَنْ أَخْلَاقُهُ وَنِصَاحُهُ صَلَّى اللَّهُ

أ. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلَاقًا، كَانَ عَفِيفًا قَانِعًا

بِرِضَى بِمَاعِنَدُهُ، لَا يَطْلُبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا يَمْدُ عَيْنِيهِ إِلَى مَاعِنَدٍ

غَيْرِهِ وَيَقُولُ: الْقِنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ، وَكَثْرٌ لَا يَفْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ

الْآخِرِ: لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا.

٢. وَكَانَ حَلِيمًا، لَا يَغْضَبُ، وَلَا يَسُبُّ أَحَدًا، وَيَقُولُ: الْغَضَبُ

يُفْسِدُ الْإِيمَانَ، كَمَا يَفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ. صَابِرًا عَلَى الْبَلَاءِ وَالْأَذَى



يَعْفُو عَنِ الَّذِي يُسِيئُ إِلَيْهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِخَيْرٍ وَيَقُولُ: الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ  
 الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا، فَاعْفُوا عِزَّكُمْ اللَّهُ. يَتَوَاضَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَ  
 إِذَا دَعَاهُ أَحَدٌ بِجَبَّةٍ يَقُولُ: لَبَّيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: التَّوَاضَعُ لَا يَزِيدُ  
 الْعَبْدَ إِلَّا رَفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ.  
 ٣. وَكَانَ صَادِقًا أَمِينًا، وَيَنْهَى أَشَدَّ النَّهْيِ عَنِ الْكُذْبِ وَالْخِيَانَةِ  
 وَالْخِلَافِ الْوَعْدِ، وَيَقُولُ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ  
 وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ. عَظِيمُ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ  
 لَا يُؤْذِي إِنْسَانًا وَلَا حَيْوَانًا، وَيَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ، وَيَتَصَدَّقُ  
 وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَكَانَ يَتَوَاضَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: التَّوَاضَعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رَفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ.

عَلَيْهِمْ كَثِيرًا، وَيُجِيبُهُمْ إِذَا دَعَوْهُ، فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ مِنْهُمْ  
 وَلَا يَدَّ مِنْ طَلَبِ مَنْهُ شَيْئًا، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَعَدَهُ بِأَنْ  
 يُعْطِيَهُ فِي وَقْتٍ آخَرَ، وَيَقُولُ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ.  
 ٤. وَيَرْحَمُ الْخَادِمَ، وَلَا يَنْهَرُهُ قَطُّ، وَيَأْمُرُنَا بِالْعَفْوَ عَنِ الْخَادِمِ  
 إِذَا غَلَطَ، وَيُشْفِقُ عَلَى الصَّبِيَّانِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَسَمِعَ  
 صَبِيًّا يَبْكِي: خَفَّفَ صَلَاتَهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى سَيِّدُنا الْحَسَنُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَصِلُ فَرَكِبَ ظَهْرَهُ، وَهُوَ  
 سَاجِدٌ، فَأَبْطَأَ فِي سُجُودِهِ، شَفَقَهُ عَلَيْهِ، حَتَّى نَزَلَ عَنْهُ. وَفِي  
 الْحَدِيثِ: مَنْ عَفَا عَنِ الْخَادِمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ عَفَا عَنِ الْخَادِمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.



الْحَدِيثُ: لَيْسَ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا.

(١٠) نَبَذَهُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنَصَاحَتِهِ

١. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضًا يُحَسِّنُ مُعَامَلَةَ أَصْحَابِهِ يَبْتَسِمُ فِي

وُجُوهِهِمْ وَيَبَاسِطُهُمْ، وَيَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَالْمَصَافَحَةِ، وَيُؤَثِّرُهُمْ

عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى أَحَبُّوه أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. وَكَانَ يَحْتَرِمُ

الْبَجَارَ، وَيَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَرَّةً لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ إِذَا طَلَعْتَ

مَرَّةً فَافْكِرْ ثَمَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ. وَيَقْرَى الضَّيْفَ، وَيَقُولُ

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَيُحْسِنِ إِلَى

أَقَارِبِهِ. وَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَيْهِ مَرْضَعَتُهُ سَيِّدَتُنَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَهُوَ جَالِسٌ بِسَطْلِهَا رَدَاءَهُ، وَقَضَى حَاجَاتِهَا.

٢. وَكَانَ يَذْكُرُ عَهْدَ الصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ، فَبَعْدَ وَفَاةِ سَيِّدَتِنَا

خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا ذَبَحَ شَاةً قَسَمَ لَحْمَهَا عَلَى صَدِيقَاتِهَا وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ. وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ أَعْمَالَهُ وَ

يُتَّقِنَهَا، وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَيُحِبُّ أَيْضًا

النِّظَافَةَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكِنِهِ، وَيَأْمُرُ

بِالنِّظَافَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، فِي طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ وَمَسْكِنِهِ، وَيَأْمُرُ



بِالنِّظَافَةِ، كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِهِ: النِّظَافَةُ مِنْ الْإِيمَانِ.

٣- وَكَانَ إِذَا مَشَى لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَإِذَا أَكَلَ لَا يَأْكُلُ إِلَى

أَنْ يَشْبَعَ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبِعُوا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلَهُمْ جُوعًا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ. وَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ صَمَتَ

نَجًّا. وَكَانَ يُحَافِظُ عَلَى أَوْقَاتِهِ، فَيَصْرِفُهَا كُلَّهَا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَيَقُولُ

إِغْنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ

وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ

(١١) آدَابُ الْبَيْتِ فِي مَنْزِلِهَا

١- يَجِبُ عَلَى الْبَيْتِ: أَنْ تَرَاعَى آدَابُ فِي مَنْزِلِهَا: بِأَنْ تَحْتَرِمَ وَالِدَيْهَا

وَأَخْوَانَهَا وَأَخَوَاتَهَا، وَكُلٌّ مِنْ فِي الْمَنْزِلِ، وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا يُغْضِبُ أَحَدًا مِنْهُمْ

وَلَا تَعَانِدُ أَخْتَهَا الْكَبِيرَةَ، وَلَا تُخَاصِمُ أَخْتَهَا الصَّغِيرَةَ، وَلَا تَأْخُذُ لَهَا

بِغَيْرِ رِضَاهَا، وَلَا تُؤْذِي خَادِمَتَهَا.

٢- وَأَنْ تَلْعَبَ بِنِظَامٍ: بِغَيْرِ صِيَاحٍ وَلَا حَرَكَةٍ لَا تُلِيقُ بِهَا، لِاسْتِمَا

إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ نَائِمًا، أَوْ مَرِيضًا. وَأَنْ تَلْعَبَ بِشَيْءٍ مُضِرٍّ مِثْلِ

الْتِّرَابِ وَالتَّارِ وَالْأَوْسَاجِ، وَإِذَا كَانَتْ عِنْدَهَا لُعْبَةٌ، فَطَلَبَتْهَا أَخْتَهَا

الصَّغِيرَةَ: تُعْطِيهَا إِيَّاهَا، وَهِيَ مُسْرُورَةٌ، وَلَا تَتَمَنَّى لَكِنَّا لَا تَبْكِي



فَتَغْضَبُ عَلَيْهَا أُمَّهَا.

٣. وَأَنْ تَعْتَنِي بِنِظَافَةِ مَنْزِلِهَا وَتَرْتِيبِهِ، إِنْ أَنْ تَكُنْ قَاعَتَهُ، وَلَا

تَبْصُقْ أَوْ تَمْخِطْ عَلَيْهَا، وَلَا تَوَسِّخْ الْأَبْوَابَ وَالْجُدْرَانَ، وَتَحَافِظْ عَلَى

أَدْوَاتِ الْمَنْزِلِ، فَلَا تَكْسِرُ الْأَوَانِي، وَزُجَاجَاتِ التَّوَافِدِ وَالْأَبْوَابِ، وَلَا

تَغْيِرَ الظُّلُوكَاتِ وَالْكَرَاسِي، بَلْ تَضَعُهَا مَرْتَبَةً فِي مَوْضِعِهَا، وَأَنْ تَرْتِيبَ

فِرَاشِهَا، وَتَنْظِفَ سَرِيرِهَا، خُصُوصًا إِذَا ارَادَتْ أَنْ تَنَامَ، وَأَنْ تَنْتَهِيَ

مِنْ نَوْمِهَا.

٤. وَأَنْ تَعْتَنِي بِمَا فِي مَنْزِلِهَا مِنْ أَشْجَارٍ، فَتَرْشُهَا فِي مَوَاعِيدِهَا

وَلَا تَغْيِرَ شَيْئًا مِنْهَا، وَتَرْفُقَ بِمَا فِيهِ مِنْ حَيَوَانَاتٍ، فَلَا تَنْسَى أَنْ تَقْدِمَ

إِلَيْهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَتَحْذَرُ مِنْ تَعْذِيبِهَا وَإِذَائِمَّهَا، وَفِي الْحَدِيثِ:

دَخَلَتْ أَمْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ بِسَبَبِ هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا، لَأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا، وَ

سَقَتْهَا، وَلَئِنْ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ.

(١٢) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

عَائِشَةُ فِي مَنْزِلِهَا مِثَالُ الْأَدَبِ وَالنِّظَامِ، تَغْتَسِلُ كُلَّ صَبَاحٍ

وَمَسَاءً، مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا، بِدُونِ أَمْرٍ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا تَبْطِئُ فِي الْبَرَكَةِ

لَا الْبَطْءَ فِيهَا مُخَالَفَ لِلْأَدَبِ، وَمُضَرِّ بِالصِّحَّةِ، وَتَعْتَنِي بِنِظَافَةِ

كُلِّ شَيْءٍ فِيهَا، وَتَحَافِظُ عَلَى أَدْوَاتِ الْمَنْزِلِ، فَلَا تَكْسِرُ الْأَوَانِي، وَزُجَاجَاتِ التَّوَافِدِ وَالْأَبْوَابِ، وَلَا تَغْيِرَ الظُّلُوكَاتِ وَالْكَرَاسِي، بَلْ تَضَعُهَا مَرْتَبَةً فِي مَوْضِعِهَا، وَأَنْ تَرْتِيبَ فِرَاشِهَا، وَتَنْظِفَ سَرِيرِهَا، خُصُوصًا إِذَا ارَادَتْ أَنْ تَنَامَ، وَأَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ نَوْمِهَا.







ثُمَّ تَغْسِلُ بَدَنَكَ وَوَجْهَكَ وَعَيْنَيْكَ، ثُمَّ تَلْبَسُكَ الْمَلَابِسَ النَّظِيفَةَ

ثُمَّ تَمْسُحُ شَعْرَكَ، ثُمَّ تَحْضِرُكَ صَبُوحَكَ، وَفِي الظُّهْرِ تَقْدِمُ لَكَ

غَدَاكَ، وَفِي اللَّيْلِ تَهَيُّ لَكَ عَشَاءَكَ، وَهِيَ دَائِمًا تَحْرُسُكَ مِنْ كُلِّ

مَأْيُودِيكَ إِذَا مَشَيْتَ أَوْ قَعَدْتَ، أَوْ لَعِبْتَ أَوْ رَقَدْتَ.

٢- أُمَّكَ تَفْرَحُ كَثِيرًا إِذَا فَرَحْتَ، وَكَانَتْ صِحَّتَكَ طَيِّبَةً، وَتَحْزَنُ

إِذَا حَزَنْتَ، أَوْ كَانَ صِحَّتَكَ مُتَحَرِّفَةً، فَتَدْعُو اللَّهَ لِيَشْفِيكَ مِنْ

مَرَضِكَ وَتَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْتِي لَكَ بِالصَّحَّةِ، وَلَا يَنْزُولُ حُزْنُهَا إِلَّا

إِذَا تَعَافَيْتَ تَمَامًا.

(١٥) شَفَقَةُ الْأُمِّ

كَاثِرَةٌ سَيِّئَةٌ رَئِيسُ

١- جَاءَتْ مَسْكِينَةٌ إِلَى سَيِّدٍ تَنَاعَيْشُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَحْمِلُ

ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَنَاولَتْهُمَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتِ الْمَسْكِينَةَ كُلَّ وَاحِدَةٍ

مِنْ ابْنَتَيْ تَمْرَةٍ، وَرَفَعَتْ إِلَى فَمِهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَطَلَبَتْ ابْنَتَاهَا

فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَسَرَتْ سَيِّدُ تَنَاعَيْشُهُ

مِنْهَا، وَاخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِقِصَّتِهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا

الْجَنَّةَ، بِسَبَبِ رَحْمَتِ ابْنَتَيْهَا.

٢- نِعْمَةٌ بِنْتُ مَطِيعَةٍ لِأُمِّهَا، وَلِذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ

أُمِّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَلِكَ أُمُّهَا تَحِبُّهَا كَثِيرًا، وَذَاتَ



يَوْمَ وَضَعْتُ نَعِيمَةً، فَظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى وَجْهِ أُمِّهَا، حَتَّى سَأَلَتْ الدَّمْعُوعَ  
 عَنْ خَدَّيْهَا، وَصَارَتْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنَامَ وَلَا تَأْكُلَ إِلَّا قَلِيلًا، وَدَائِمًا  
 تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُشْفِيَ بِنْتَهَا الَّتِي تُحِبُّهَا، إِلَى أَنْ شَفِيََتْ، فَفَرِحَتْ جَدًّا  
 وَزَادَتْ حُبَّهَا لَهَا.

(١٦) حَبَّةُ الْبَنَاتِ لِأُمِّهِنَّ

قَالَتْ صَفِيَّةُ لِأُخْتِهَا أَمْنَةَ وَعَلِيَّةَ: سَنَلْعَبُ الْيَوْمَ بِهَدْوٍ  
 وَنَسْكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَادَةِ، لِأَنَّ أَمْنًا مَرِيضَةً، ثُمَّ ذَهَبْنَ إِلَى سَاحَةِ  
 الْمَنْزِلِ: يَلْعَبْنَ فِيهَا، يَدَوْنِ أَنْ يَرْفَعَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ، وَلَمَّا لَجَأَ أَبُوهُنَّ  
 أَمْنَةَ حَتَّى دَوَّلَاكُنَّ سَفَا بَنَاتٍ

مَنْ الدَّكَانَ وَرَأَاهُنَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. فَرِحَ مِنْهُنَّ كَثِيرًا.  
 أَمَّا أُخْتُهُنَّ سَيْنِيَّةُ، فَذَهَبَتْ إِلَى الصِّيدَلِيَّةِ، وَاشْتَرَتْ  
 قَارُورَةَ دَوَاءٍ، ثُمَّ قَدَّمَتْهَا إِلَى أُمِّهَا قَائِلَةً: تَفْضِلِي يَا أُمِّي تَنَاوُلِي  
 هَذَا الدَّوَاءَ، لِيَزُولَ عَنْكَ الْمَرَضُ سَرِيعًا، فَجَلَسَتْ الْأُمُّ عَلَى سِرِيرِهَا  
 وَهِيَ تَقُولُ: إِنْ مُعَامَلْتُكِ الطَّيِّبَةُ، الْمَمْلُوءَةُ بِالْحُبَّةِ الصَّادِقِ  
 لَا مُمْكِنٌ، هِيَ لِحَسَنِ الْأَدْوِيَةِ عِنْدِي، وَلِذَلِكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -  
 أَتَعَاثِي قَرِيبًا.

١٧ - أَبُوكَ الشَّفِيقُ

أَبُو بَقَاوُ سِينَا كَمُومُش

١- اَعْلَمِي آيَتَهَا اَلْبَيْتُ ، اَنَّ اَبَاكَ يُحِبُّكَ اَيْضًا مِثْلَ اُمِّكَ ، يَخْرُجُ  
 كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْتِ ، صَابِرًا عَلَى التَّعَبِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، فَلَمَّا ذَاكَ اَكْلَ ذَلِكَ  
 لِيَكْتَسِبَ مَا لَا يَنْفِقُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اُمِّكَ ، وَلِاخْوَتِكَ وَاخْوَاتِكَ ؛  
 فَيَشْتَرِي لَكَ الْمَلَابِسَ وَالْاَطْعَمَةَ وَجَمِيعَ مَا تَحْتَاجِينَ اِلَيْهِ ، وَاِذَا  
 طَلَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا فِيهِ مَنَفْعَتُكَ ، لَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ ، بَلْ يُعْطِيكَ  
 مَقْصُودَكَ وَهُوَ فَرِحَانٌ .

٢- اَبُوكَ يُحِبُّكَ اَنْ تَعِيشِي سَالِمَةً مِنَ الْاَذَى وَالْمَرَضِ ،  
 وَلِذَلِكَ يَمْنَعُ عَنْكَ كُلَّ شَيْءٍ يَضُرُّكَ ، وَيَأْمُرُكَ اَنْ تَحْفَظِي

عَلَى صِحَّتِكَ ، لِكَيْ لَا تَمْرَضِي ، فَاِذَا مَرَضْتَ حَزَنَ عَلَيْكَ كَثِيرًا ، وَ  
 دَعَاكَ طَبِيبًا ، وَاشْتَرَى لَكَ اَدْوِيَةً ، وَلَا يُبَالِي بِكُلِّ خَسَارَةٍ  
 مِنْ اَجْلِ صِحَّتِكَ الْغَالِيَةِ .

٣- اَبُوكَ يُفَكِّرُ كُلَّ وَقْتٍ فِي شَأْنِ تَرْبِيَّتِكَ ، وَلِذَلِكَ يُدْخِلُكَ  
 الْمَدْرَسَةَ ، وَيَشْتَرِي لَكَ الْكُتُبَ وَادَوِيَ التَّعْلِيمِ لِتَتَعَلَّمِي وَ  
 تَتَهَذَّبَ اخْلَاقُكَ ، وَتَكُونِي فِي مُسْتَقْبَلِكَ ، اِمْرَاةً كَامِلَةً فِي  
 عِلْمِهَا وَادَابِهَا ، نَافِعَةً لِنَفْسِهَا وَلِقَوْمِهَا .

١٨- رَحْمَةُ الْاَبِ



كَانَ لِرَجُلٍ بِنْتُ يُحِبُّهَا حُبَّةً شَدِيدَةً ، لِأَنَّهُمَا تَعْمَلُ بِنَصَائِحِهِ  
 وَذَاتَ يَوْمٍ خَالَفتْ نَصِيحَةَ أَبِيهَا ، فَكَانَتْ تُخَلِّطُ فِي أَكْلِهَا ، وَ  
 تَأْكُلُ بِلَا نِظَامٍ ، فَحَذَّرَهَا أَبُو هَامِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا مَا سَمِعَتْ  
 كَلَامَهُ ، حَتَّى أَصِيبَتْ بِمَغْصَصٍ شَدِيدٍ ، فَدَعَا الْآبُ لَهَا طَبِيبًا  
 وَبَعْدَ أَنْ فَتَشَّ الطَّبِيبُ مَرَضَهَا ، كَتَبَ اسْمَ الدَّوَاءِ ، فَاشْتَرَاهُ  
 أَبُو هَامِنْ الصِّيدَلِيَّةَ بِثَمَنِ غَالٍ ، ثُمَّ سَلَّمَ لِلطَّبِيبِ أَجْرَتَهُ  
 الْغَالِيَةَ أَيْضًا ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبَالِي بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُشْفَى  
 بِنْتُهُ سَرِيعًا .

لَمَّا رَأَتْ الْبِنْتُ شَفَقَةَ أَبِيهَا ، دَمَعَتْ عَيْنَاهَا فَرَحًا ، وَامْتَلَأَ  
 قَلْبُهَا سُرُورًا ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ ، تَعَافَتْ مِنْ مَرَضِهَا ، فَعَاهَدَتْ  
 أَبَاهَا عَلَى أَنْ تَعْمَلَ دَائِمًا بِنَصَائِحِهِ ، وَلَا تُخَالَفَهُ فِي أَمْرِهِ ، حَتَّى  
 تَسْلَمَ مِنَ الْأَذَى ، وَتَعِيشَ فِي رَاحَةٍ .

١٩- مَاذَا يُحِبُّ عَلَيْكَ لِوَالِدَيْكَ

١- إِذَا عَرَفْتَ تَعَبَ وَالِدَيْكَ فِي تَرْبِيَتِكَ ، وَعُظْمَ حُبِّهِمَا لَكَ  
 فِيمَا ذَا بَحْنٍ بَيْنَهُمَا ، طَبْعًا أَوْ لَا تَقْدِيرَيْنِ أَنْ يَحْجُزَ بَيْنَهُمَا ، وَمَا عَلَيْكَ  
 إِلَّا أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْأَدَابِ .  
 ٢- أَنْ تُمَثِّلَ أَوْامِرَهُمَا مَعَ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ ، وَتَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ

يَرْضِيَهُمَا، بَانَ تَحْسِنِي إِلَيْهِمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، (وَيَا أُولَ الدِّينِ

إِحْسَانًا)، وَأَنْ تَبْتَغِي أَمَامَهُمَا دَائِمًا وَتَصَافِيهِمَا كُلَّ صَبَاحٍ

وَمَسَاءٍ، وَتَدْعِي لَهَا بِطُولِ الْعُمُرِ فِي صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ، وَأَنْ تُحَافِظِي

عَلَى كِتَابِكَ وَمَلَائِيكَ، وَجَمِيعِ أَدَاوَتِكَ، وَتَرْتِيبِهَا فِي مَوْضِعِهَا

تَرْتِيبًا حَسَنًا، وَأَنْ تَجْتَهِدِي فِي مَطَالَعَةِ دُرُوسِكَ، وَتَعْمَلِي فِي الْمَنْزِلِ

وَفِي خَارِجِهِ، كُلَّ شَيْءٍ يَسُرُّهُمَا.

٢. وَتَحْذَرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِمَا، فَلَا تَرْفَعِي صَوْتَكَ فَوْقَ

صَوْتِهِمَا، وَلَكِنْ تَكَلَّمِي مَعَهُمَا بِكَلَامٍ لَطِيفٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، (فَلَا تَقُلْ

لَهُمَا آيٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)، وَلَا تَلْعَلِي عَلَيْهِمَا فِطْرَ

شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَا سِيَّمَا أَمَامَ الضَّعِيفِ، وَإِذَا مَنَعَكَ عَنْهُ، أَوْ

غَضِبَا عَلَيْكَ، فَلَا تَحْقُقِي، وَلَا تَنْظُرِي إِلَيْهِمَا بَعِينَ حَادِيَةٍ، أَوْ يَوْجِهِي

عَبُوسٍ، وَلَا تَهْمَمِي عَلَيْهِمَا، وَلَكِنْ اسْكُتِي وَأَقْبِلِي نَصِيحَتَهُمَا بِكُلِّ

فَرَجٍ وَسُرُورٍ، وَاحْذَرِي أَيْضًا، أَنْ تَكْذِبِي عَلَيْهِمَا أَوْ تَشْتُمِيَهُمَا، وَ

فِي الْحَدِيثِ، مِنْ الْكِبَارِ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ.

٤. وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَحَقَّ

النَّاسَ بِحَسَنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ، أُمُّكَ. قَالَ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ،

أُمُّكَ. قَالَ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ، أُمُّكَ. قَالَ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ، أَبُوكَ

وَالْبَيْتُ الَّتِي تَعَامَلُ وَالِدِيَهُمَا مُعَامَلَةً حَسَنَةً، تَنَالُ رِضَى اللَّهِ



فَإِذَا رَأَوْا تُورَاتٍ أَوْ كُتُبًا  
فَالْتَفَتُوا عَلَى الْكُتُبِ فَإِذَا هِيَ كُتُبٌ مُبْرَأَةٌ لَا تُحِيطُ بِشَيْءٍ وَلَا تُلْقِي بِحِجَابٍ  
فَلَا تَأْخُذُ بِهِمْ لُكُؤُهُمْ فِيهَا فَذَرْهُمْ هَلُمُّوا إِلَى الْقَوْلِ إِنَّكُمْ فِي عَيْنِ ذَلٍّ  
فَإِذَا رَأَوْا تُورَاتٍ أَوْ كُتُبًا  
فَالْتَفَتُوا عَلَى الْكُتُبِ فَإِذَا هِيَ كُتُبٌ مُبْرَأَةٌ لَا تُحِيطُ بِشَيْءٍ وَلَا تُلْقِي بِحِجَابٍ  
فَلَا تَأْخُذُ بِهِمْ لُكُؤُهُمْ فِيهَا فَذَرْهُمْ هَلُمُّوا إِلَى الْقَوْلِ إِنَّكُمْ فِي عَيْنِ ذَلٍّ

شَارِكًا مَنَّا ۖ اِنَّا وَادُّونَ ۚ  
سَرَّانًا فَيَتَزَلَّ ۚ  
دَلِيلًا لِّلنَّاسِ ۚ اَلَيْسَتْ  
ذُلُورًا وَّادُّونَ ۚ اَلَيْسَتْ

[illegible][illegible]

وَأَمَّا إِذَا مَا كَانَ شَيْءٌ وَلَا تَعَانِدُهَا، وَأَرْحَمُ أَخَوَاءِ الْمَرْءِ

وَأَخْتُكَ الصَّغِيرَةَ، وَاحْذَرِي أَنْ تُؤْذِيَهُمَا بِالضَّرْبِ أَوِ الشِّمِّ، أَوْ

بِقَطْعِي مَعَهُمَا، أَوْ تَغْيِرِي لِعَبْنِهِمَا أَوْ تَأْخُذِي بِهِمَا بِلَا إِذْنٍ مِنْهُمَا، وَقَدْ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ مِثْلَانِ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرُنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ

وہی ہے جو اس کے لئے ہے

لکڑی کینا، دھووا سفا، بخی حار مانیہ، اور احلاز، پکی فوج مسلم، افانط جویکن، سقا مسلم، اعلیٰ درجی مسلم، تلوو دینا، ملا دی، سقاوی

سَفَامَنْ سَفَامَنْ سَفَامَنْ سَفَامَنْ  
مِنْ نَوِي مَانِي مِنْ نَوِي مَانِي  
مِنْ نَوِي مَانِي مِنْ نَوِي مَانِي

عَافِرَاهَا سَيِّرًا حَلِيْلًا وَسَلَوَسِيًّا شَرَفًا فِيْزِيًّا دَوْلُوْرُنَا سَيِّدَانِ فِيْزِيَّا دَوْلُوْرُوْدُوْنِ سَيِّدَا مَكَّ الْجَلِيْلَيْنِ بَرْيُوْنِ سَيِّرًا سَمَوَاتُ دَوْلُوْرُنَا لَنَا سَيِّرًا

وَأَوْعَىٰ ذَٰلِكَ، وَكَوْنُ صَادَةٍ، تَحْتَهُ الْعَفْوَ، وَلَا تَعْنِي سَعَةً،

فَإِذَا سَاءَ إِلَيْكَ أَخُوكَ أَوْ أُخْتُكَ فَلَا تَسِيئْ إِلَى مَآبِلِ سَابِغِهِمَا.

٣. لَا تَمْزُجْ كَثِيرًا مَعَ إِخْوَتِكَ وَأَخَوَاتِكَ، لِأَنَّ كَثْرَةَ الْمَزَاجِ تَسَبِّبُ

الحَقْدَ وَالْمَخَاصِمَ. وَإِذَا رَأَيْتَ أَخَاكَ أَوْ أَخْتَكِ يَغْمَلَانِ عَمَلًا لَا يَلِيقُ

بِهِمَا فَاصْبِرْ لَهَا بِالْطَّيْفِ، وَلَا تَشْدِدْ عَلَيْهِمَا.

٤. لاشك ان والدك مسروران منك جدا، اذا اتبعت هذه

الاداب، وبذلك تعيشين مع اخوتك واخواتك في هناء وسرور

٢١. الاختان المتحابتان

رقية ومريم اختان، تحب كل واحدة منهما الاخرى وتترافقان دائما، فتذهبان الى المدرسة معا، وترجعان منهما معا، وتعاونان على مطالعة الكتب، وحفظ الدروس في المنزل وفي المدرسة، وفي وقت الفراغ تلعبان وتترفهان معا.

وذات يوم اشترت رقية تفاحة من الفاكهاني، فسالت امها قائلة: يا امي تفضلي اخبريني اين اختي مريم؟ فاني

اريد ان اقسم هذه التفاحة بيني وبينها، ففرحت امها كثيرا، واخبرتها بان اختها في الحديقة.

فذهبت رقية مسرعة الى الحديقة، فاذا اختها تجمع الازهار تريد ان تصنع منها باقة لطيفة، فاعطتها نصف التفاحة، وهي مبتسمة مسرورة، فشكرتها اختها مريم على هذه المحبة والالفة، ثم قدمت لها الباقة قائلة: وهذه هديتي اليك يا عزيزتي، ففرحت مريم منها، وهي تقول: اشكرك كثيرا يا اختي. وهكذا عاشت هاتان الاختان عيشة هنيئة سعيدة.

٢٢. آداب البنت مع اقاربها

طاهر امانى



١. أَلَيْسَتْ الْعَاقِلَةُ تَحِبُّ وَتَحْتَرِمُ أَقَارِبَهَا، كَحَدِّهَا وَجَدَّتْهَا، وَ  
 أَعْمَامَهَا وَأُخُوْلَهَا وَأَوْلَادَهُمْ، وَعَمَّاتِهَا وَخَالَاتِهَا وَأَوْلَادَهُنَّ، عَمَلًا  
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْزُؤْا إِلَيْ الْقُرْبَى) وَهُمْ يُحِبُّونَهَا  
 أَيْضًا، وَيُحِبُّونَ وَالِدَيْهَا، وَتَعْمَلُ بِالْآدَبِ الْآتِيَةِ.  
 ٢. أَنْ تُعَامِلَ كِبَارَهُمْ مُعَامَلَتَهُ الْوَالِدِيَّهَا وَأُخُوْلَتِهَا الْكِبَرَاتِ،  
 وَتُعَامِلَ صِغَارَهُمْ مُعَامَلَتَهُ الْأُخُوْلَتِهَا الصَّغِيرَاتِ، وَأَنْ تُقَابِلَهُمْ  
 مُقَابِلَةً حَسَنَةً. إِذَا اتَّفَقَتْ بِهِمْ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامٍ جَمِيلٍ، وَأَنْ  
 تُمَثِّلَ أَوَامِرَهُمْ إِذَا أَمَرُوا بِأَمْرٍ، وَتُسَاعِدَهُمْ إِذَا احْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ  
 وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ إِذَا لَمْ تَرَهُمْ، وَلَا تُخَاصِمُهُمْ أَوْ تُقَاطِعُهُمْ، أَوْ تُعَيِّسَ فِي

وَجُوهِهِمْ، وَتُزَوِّرُهُمْ وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ، خُصُوصًا فِي الْأَعْيَادِ وَلِلنَّاسِاتِ  
 مِثْلَ إِذَا مَرَضَ أَحَدُهُمْ، أَوْ وَلَدَ لَهُ مُوَلُودٌ، أَوْ أَرَادَ السَّفَرَ، أَوْ قَدِمَ مِنْهُ،  
 فَتَفْتَحَ لِفَرْجِهِمْ، وَتَحْزَنَ لِحُزْنِهِمْ، وَأَنْ تُحَذِّرَ مَنْ أَنْ يُسَيِّءَ الْآدَبَ  
 إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُغَضِبُ اللَّهَ، وَيُغَضِبُ وَالِدَيْهَا وَأَقَارِبَهَا.  
 ٣. أَلَيْسَتْ الَّتِي تُحَسِّنُ إِلَى أَقَارِبِهَا، تَعِيشُ مُسْتَرِيحَةً مَحْبُوبَةً  
 وَيُكَثِّرُ اللَّهُ رِزْقَهَا، وَيُطَوِّلُ عُمرَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: صَلَوةُ الرَّحِمِ  
 تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ.  
 ٢٣. لَبْنَى وَقَرِيبَتُهَا لَيْلَى  
 لَبْنَى بِنْتُ صَغِيرَةٍ لَا يَتَجَاوَزُ عُمرَهَا ثَمَانِي سِنِينَ، وَهِيَ

مُطِيعَةً لِّوَالِدَيْهَا، مَحْبُوبَةً عِنْدَ أَهْلِهَا، وَعِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ،

وَلَهَا قَرِيبَةٌ اسْمُهَا لَيْلَى، وَهِيَ بِنْتُ خَالَتِهَا، تُحِبُّهَا غَايَةَ الْمَحَبَّةِ

وَدَائِمًا تَسَاعِدُهَا وَتُحَسِّنُ إِلَيْهَا، وَتَفْرَحُ جَدًّا بِمَلَاقَاتِهَا.

كَانَتْ لِبْنَى حَسَنَةً الْأَخْلَاقِ، طَيِّبَةً الْأَدَابِ، وَلِذَلِكَ لَا

تَسْتَحِقُّ قَرِيبَتَهَا لَيْلَى، مَعَ أَنَّهَا فَقِيرَةٌ بَلْ تَحْتَرِمُهَا وَتَدْخُلُ السُّرُورَ

عَلَى قَلْبِهَا، فَإِذَا احْتَأَجَّتْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَدَوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ اشْتَرَتْهُ

لَهَا، وَإِذَا اسْتَعَارَتْ مِنْهَا شَيْئًا، لَمْ تَبْخُلْ بِهِ عَلَيْهَا.

وَذَاتَ يَوْمٍ أَمَرَتْ الْأُسْتَاذَةُ جَمِيعَ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ

أَهْدَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا إِلَى قَرِيبَتِهَا لَيْلَى.

وَلَمَّا سَمِعَتْ لَيْلَى أَنَّ أُسْتَاذَتَهَا أَمَرَتْ تَلْمِيزَاتِ قِسْمِهَا أَنْ يَشْتَرِينَ

كِتَابَ الْأَخْلَاقِ لِلْبَنَاتِ، فَاشْتَرَتْ لِبْنَى نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ



٢. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْرَحَ مِنْكَ أَمُّكَ، فَتَخْلُقْ مَعَ خَادِمَتِكَ

بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَإِذَا أَمَرْتَهَا بِشَيْءٍ فَاسْتَعْمِلِي الْكَلَامَ اللَّطِيفَ، وَإِذَا غَلَطَتْ فَاخْبِرِيهَا بِغَلْطِهَا بِرَفْقٍ وَلِينٍ، ثُمَّ سَامِحِيهَا، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَادِمٌ اسْمُهُ أَنَسٌ، لَمْ يَنْهَرُهُ أَوْ يَغْضَبْ عَلَيْهِ قَطُّ. وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً.

٣. إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا مُخَالَفًا، كَانَ كَسْرَتِ إِنْاءٍ، أَوْ غَيْرَتِ شَيْئًا مِنْ

الْأَدَوَاتِ، فَغَضِبْتَ أُمَّكَ، فَاخْبِرِيهَا بِأَنْكَالِهَا الَّتِي فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَاطْلُبِي الْعَفْوَ مِنْهَا، وَاحْذَرِي أَنْ تُنْكِرِي عَمَلَكَ، وَتَنْسِبِي إِلَى الْخَادِمَةِ جُلُوسَ سِرِّهَا.

شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ، فَتَكْذِبِي وَتَضْرِبِي غَيْرَكَ. وَإِذَا أَدْعَوْتَ خَادِمَتَكَ

فَلَمْ تَجِبْكَ حَالًا، فَلَا تَغْضَبِي عَلَيْهَا، فَلَعَلَّهَا مَا سَمِعَتْ صَوْتَكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَرْتَهَا بِشَيْءٍ فَأَبْطَأَتْ، فَلَا تَسْتَعْجِلِي فِي عِتَابِهَا، فَرُبَّمَا هِيَ

مَعْذُورَةٌ. وَاحْذَرِي أَنْ تَضْرِبَهَا أَوْ تَشْتِمَهَا، أَوْ تَنْهَرَهَا، أَوْ تَعْيِسَ لَهَا، فَلَا تَعْمَلْ ذَلِكَ إِلَّا أَلْبَنَتِ السَّيِّئَةَ الْإِخْلَاقِ، الَّتِي يُغْضِبُهَا

جَمِيعُ النَّاسِ، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ شِدَّةَ الْحَاجَةِ إِلَى الْخَادِمَةِ إِلَّا إِذَا خَرَجَتْ خَادِمَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ، فَتَصْبِحُ أُمَّكَ فِي تَعَبٍ شَدِيدٍ

وَمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَلِذَلِكَ عَامِلِي خَادِمَتِكَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً حَتَّى تَبْقَى فِي بَيْتِكَ، وَتَقُومَ بِمُسَاعَدَةِ وَالِدَتِكَ. وَاعْلَمِي أَيْضًا

سَبْعًا كَانَتْ تَقُومُ بِمُسَاعَدَةِ خَادِمَتِكَ، فَتَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا كَمَا تَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا، وَتَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا كَمَا تَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا، وَتَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا كَمَا تَكُونُ خَادِمَتُكَ بِهَا.

أَنَّ الْخَادِمَاتِ بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَيَشْعُرْنَ مِثْلَ شُعُورِنَا، فَلَا يَجُوزُ لَنَا  
 أَنْ نُهَيِّنَهُنَّ، وَنَتَكَبَّرَ عَلَيْهِنَّ.

٤- لَا يُجِبِّي الْجُلُوسَ مَعَ الْخَادِمَةِ، وَلَا تَكَلِّمُهَا إِلَّا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ  
 كَيْلَا تَأْخُذَ مِنْ طَبْعِهَا، وَلَا تَمْزِجَ مَعَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ يَمَّا يَجْرُئُهَا  
 عَلَيْكَ، وَرَبَّمَا تَسْمَعِينَ مِنْهَا كَلَامًا غَيْرَ جَمِيلٍ.

٢٥- حِلْمَةُ وَزَبِيدَةٍ وَالْخَادِمَةِ مُطِيعَةٍ

حِلْمَةُ بِنْتِ أَدِيبَةٍ، يُحِبُّهَا أَبُوْهَا وَأُمُّهَا وَجَمِيعُ صَدِيقَاتِهَا، وَ  
 لَهَا أُخْتُ تُدْعَى زَبِيدَةً، وَلَكِنَّهَا سَيِّئَةُ الْإِخْلَاقِ، وَكَذَلِكَ يَكْرَهُهَا  
 وَالِدَاهَا وَوَالِدَتُهَا، وَكُلٌّ مِنْ يَغْرِفُهَا.

وَكَانَتْ تَشْتَغِلُ فِي بَيْتِهَا خَادِمَةً، اسْمُهَا مُطِيعَةٌ، تَرَأْفُهَا  
 إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَإِذَا رَجَعَتْ مِنْهَا، وَهِيَ تُحِبُّ حِلْمَةَ كَثِيرًا

لَأَنَّهَا تَعَامِلُهَا مَعَاملةً حَسَنَةً، لَا تَحْقِرُهَا وَلَا تَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا، وَتَكْرَهُ  
 زَبِيدَةً لِأَنَّهَا دَائِمًا تَسِيءُ إِلَيْهَا وَتُوْذِيهَا، إِلَى أَنْ ضَاقَ صَدْرُهَا  
 وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى أَدِيبَتِهَا، فَأَنْفَصَلَتْ مِنْ شُغْلِهَا، وَ

تَأَسَّفَتْ حِلْمَةُ وَأُمُّهَا جَدًّا عَلَى خُرُوجِ هَذِهِ الْخَادِمَةِ الْوَفِيَّةِ مِنَ  
 الْبَيْتِ.

وَبَعْدَ حِينَ اشْتَغَلَتْ بِدَلِّهَا خَادِمَةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهَا خَبِيثَةٌ  
 الطَّبْعِ، خَشِنَةُ الْإِخْلَاقِ، فَأَذَتْهَا زَبِيدَةُ كَعَادَتِهَا، فَتَارَةً تُضْرِبُهَا



وَتَارَةً تَشْمُهُمَا، وَتَبْصُقُ عَلَى وَجْهِهَا، حَتَّى حَقَدَتْ لَخَادِمَةً عَلَيْهَا،

فَسَرَقَتْ حُلِيَّتَهَا، وَشَرَدَتْ مِنَ الْبَيْتِ، فَبَكَتْ زُبَيْدَةُ عَلَى ضِيَاعِ حُلِيَّتِهَا

وَلَمْ يَنْفَعَهَا مَبْكُهَا، ثُمَّ عَاقَبَهَا أَبُو هَاوَاهُ بِعِقَابٍ شَدِيدٍ، وَ

أَخِيرًا تَابَتْ مِنْ أَخْلَاقِهَا السَّيِّئَةِ.

وَهَذَا جَزَاءُ الْبَيْتِ الَّتِي تُؤْذِي خَادِمَتَهَا.

٢٦- تَعَاوُنُ الْجَيْرَانِ

١- أَبُوكَ وَأُمُّكَ يُحِبَّانِ جَيْرَانَهُمَا، وَيُحِبَّانِ مِنْكَ أَنْ تُجِيرَهُمَا

أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ وَالِدَيْكَ، وَيُسَاعِدُونَهُمَا إِذَا احْتَاجَا إِلَى مُسَاعَدَةٍ

فَأَمَّا تَارَةً تَسْتَعِيرُ مِنْ جَارَتِهَا بَعْضَ الْأَدَوَاتِ، وَجَارَتُهَا أَيْضًا.

تَسْتَعِيرُ ذَلِكَ مِنْهَا.

٢- كُلُّ إِنْسَانٍ طَيِّبٌ يُحِبُّ جِيرَانَهُ، وَهُمْ يُحِبُّونَهُ أَيْضًا. أَنْظِرِي إِذَا

دَخَلَ سَارِقٌ بَيْتَ إِنْسَانٍ، فَكَيْفَ يَأْتِي جِيرَانُهُ، لِيُسَاعِدُوهُ عَلَى

قَبْضِ السَّارِقِ، وَإِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ، أَوْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَكَيْفَ يَأْتِي

جِيرَانُهُ إِلَى دَارِهِ لِيُظْهِرُوا لَهُ فَرَحَهُمْ بِقُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ، وَبِوُلْدِهِ

الْجَدِيدِ، وَإِذَا مَرَضَ خَرَبُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِ، لِيَسْأَلُوهُ عَنْ

حَالِهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ.

٢٧- آدَابُ الْبَيْتِ مَعَ جِيرَانِهَا

١- يُحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبِي جِيرَانَكَ، وَتَحْتَرِمِيَهُمْ وَلَا تُؤْذِيَهُمْ، بِأَنْ

تَشْتَمِيهِمْ، أَوْ تَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، أَوْ تَرْفَعِي صَوْتَكَ وَقْتَ نَوْمِهِمْ، أَوْ  
 تَرْمِي بُيُوتَهُمْ، أَوْ تُسَخِّبِي سَاحَتَهَا وَجَدْرَانَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُوْذِ جَارُهُ.

٢. إِذَا قَابَلْتُ بَنَاتِ جِيرَانِكَ، فَأَبْدِيْهِنَّ بِالسَّلَامِ، وَابْتَسِمِي  
 أَمَامَهُنَّ، وَالْعَبِيْ مَعَهُنَّ، وَلَكِنْ احْذَرِي مِنْ أَنْ تَتَخَاصَمِي مَعَ وَلِجَةٍ  
 مِنْهُنَّ، وَإِذَا غَابَتْ أَحَدَهُنَّ فَاسْأَلِي عَنْهَا، وَإِذَا مَرَضَتْ فَزُورِيْهَا،  
 وَإِذَا أَعْطَتْكَ أَمْكَ طَعَامًا أَوْ فَاكِهَةً ثُمَّ حَضَرَتْ جَارَتُكَ، فَلَا تَنْسَ  
 أَنْ تَأْكُلِي ذَلِكَ مَعَهَا.

٣. اسْمَعِي إِلَى قِصَّةِ سَلَمَى وَجَارَتَيْهَا، وَكُونِي مِثْلَهَا، حَتَّى

تَصِيرِي فَتَارَةً عَزِيزَةً مُحْتَرَمَةً بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ.

سَلَمَى بِنْتُ طَيْبَةَ الْأَخْلَاقِ، وَجَمِيعُ الْأَقْرَبَاتِ يَتَمَنَّيْنَ أَنْ تَكُونَ  
 لَهَا بِنْتُ مِثْلِهَا، وَلَسَلَمَى جَارَاتُهَا يُحِبُّنَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تُحِبُّهُنَّ. وَفِي  
 عَظْمَةِ مَدْرَسِيَّةٍ، أَرَادَ أَبُوْهَا أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ،  
 فَقَالَتْ لِأَبِيْهَا: سَاذْهَبْ يَا أَبَتِي مَعَ جَارَتِي سَعَادَ، لِأَنِّي لَا أَفْرَحُ

كَثِيرًا، إِلَّا إِذَا سِرْتُ مَعَهَا، فَفَرِحَ أَبُوْهَا جَدًّا بِحُسْنِ خُلُقِهَا.  
 لَمَّا وَصَلَتْ سَلَمَى مَعَ جَارَتَيْهَا إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ، تَفَرَّجَتْ  
 هُنَاكَ عَلَى الطُّيُورِ الْعَجِيبَةِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْغَرِيبَةِ.

هُنَاكَ عَلَى الطُّيُورِ الْعَجِيبَةِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْغَرِيبَةِ.



وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَتْ لِجَارَتِهَا، الْآنَ قَدْ تَفَرَّجَنَا عَلَى  
 جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْحَدِيقَةِ، فَهَلْ تَرِيدِينَ أَنْ نَرْجِعَ؟ فَاجَابَتْهَا  
 نَعَمْ، يَا جَارَتِي الطَّيْبَةُ، وَإِنِّي لَا أُنْسِي أَبَدًا احْسَانَكَ إِلَيَّ فَطَلَبْتُ  
 سَلَمَى مِنْ أَيْمَانِهَا أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَى الْبَيْتِ.

وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا، قَصَّتْ جَمِيعَ مَارَاتِهِ عَلَى أُسْرَتِهَا  
 فَقَرِحُوا مِنْهَا كَثِيرًا، وَكُلُّهُمْ يَشْكُرُونَهَا عَلَى حُبِّهِ بِالْجَارَتِهَا.  
 ٢٩- قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

١- يَجِبُ عَلَى الْبَيْتِ أَنْ يَحَبَّ التَّرْتِيبَ وَالنَّظَافَةَ دَائِمًا، يَقُومُ  
 مِنْ نَوْمِهَا كُلَّ صَبَاحٍ مُبَكَّرَةٍ، فَتُخَسِّدُ بِالصَّبَاحُونَ، وَتُسْتَعْمَلُ

الْمُسْشَفَةِ النَّظِيفَةِ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي الصُّبْحَ جَمَاعَةً، وَبَعْدَ  
 الصَّلَاةِ تَصَافِحُ وَالِدَيْهَا، ثُمَّ تَمْسُطُ شَعْرَهَا وَتَلْبَسُ مَلَابِسَ  
 الْمَدْرَسَةِ، نَظِيفَةً مُرَتَّبَةً، ثُمَّ تَرَاجِعُ دُرُوسَهَا الَّتِي قَدْ طَالَعَتْهَا  
 قَبْلَ النَّوْمِ.

٢- ثُمَّ تَتَنَاوَلُ فَطُورَهَا، لِتَقْوَى عَلَى عَمَلِهَا، وَلِئَلَّا تَحْتَاجَ  
 إِلَى الطَّعَامِ خَارِجَ الْمَنْزِلِ، كَبَعْضِ الْبَنَاتِ اللَّاتِي مَا يُفْطِرْنَ فِي  
 بُيُوتِهِنَّ. ثُمَّ تَرْتِبُ أَدَوَاتِهَا فِي مُحْفَظَتِهَا، بَعْدَ أَنْ تَنْظُرَ فِي جَدُولِ  
 التَّعْلِيمِ، لِئَلَّا تَنْسِيَ كِتَابًا أَوْ دَفْتَرًا، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ وَالِدَيْهَا،  
 لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَتَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ مِيعَادِ الدُّخُولِ

حَتَّى لَا يَجِيءَ مُتَأَخِّرَةٌ .

سَيِّدُكُمْ وَأَنَا سَفِيَانَتُ حَالِي كَارِي

٣٠- آدابُ الْمَشْيِ فِي الصَّطَرِيقِ

طَاهِرًا مَلَأَةً      مَلَاكُوتِ      اِنْقِلَابِ      وَالْآنَ

١- يَنْبَغِي لِلتَّائِمِذَةِ أَنْ تَحْتَارَ أَقْرَبَ الطَّرِيقِ وَأَمْنَهَا، وَيُلْزِمُهَا

مِنْهُ كَوْنِي وَادُونَ قَائِمًا مَعَهُ شَرِيفًا فَارَاقُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ

أَنْ تَمْشِيَ مُسْتَقِيمَةً: لَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا بِغَيْرِ حَاجَةٍ. وَلَا

[illegible]

تَتَحَرَّكُ بِحَرَكَةٍ لَا تَلِيْقُ بِهَا، وَلَا تَسْرُعُ جَدًّا فِي مَشْيِهَا وَلَا تُبْطِئُ، وَلَا

كُلُّهُنَّ يَكُونُ قَوْلًا ۖ كَلَّا ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ

تَاكُلُ أَوْ تَعْنِي، أَوْ تَقْرَأُ كِتَابَهَا، وَهِيَ تَمْشِي.

مَقَامُ سَفَاةٍ      اَلْوَالِدَيْنِ      سَفَاتِلِيْذَةٍ      اَلْوَالِدَيْنِ      سَفَاتِلِيْذَةٍ      حُلُوْلِيْزَمٍ      اَلْوَالِدَيْنِ      سَفَاتِلِيْذَةٍ      اَلْوَالِدَيْنِ      سَفَاتِلِيْذَةٍ

٢. وَأَنْ تَبْتَغِدَ عَنِ الْوَحْلِ وَالْأَوْسَاجِ، لِكَيْ لَا تَسْقُطَ، أَوْ

نَزِيلًا عَذُوبًا سَفَاتِيحَةً كُنُوزًا سَوِيًّا أَوْ رَيْبًا سَفَاتِيحَةً

يَتَوَسَّخُ ثَوْبُهَا أَوْ حِذَاؤُهَا، وَتَبْتَعِدُ أَيضًا عَنِ الزَّحَامِ، حَتَّى لَا

كُونُوا قَائِلِينَ

تَصْطَرِدُ بِأَحَدٍ، أَوْ يَضِيعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَدَوَاتِهَا، وَأَنْ تَمْشِيَ فِي

لَا تَزَالُ تَطَاوُلُ بَيْنَهُمَا وَتَكُنُ لِكُلِّ فَتْنَةٍ حَسْبٌ لِّكَافِرٍ فَعِيلٍ

الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لِسُلَامٍ مِنْ مُصَادِمَةِ الْمَرْكُوبَاتِ، وَأَنْ لَا تَقِفَ فِي

اعلم ان سلسله نوريه سوفيا سامت سلسله نوريه فخره كذا كان  
 ان يضا اورا اذ كان سلسله نوريه اعلم

الطَّرِيقَ لِتَتَفَرَّجَ عَلَى الدَّكَائِنِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي تُصَادِفُهَا، وَلَا تُحَدِّدُ

دالکی سوویا دکن امعا مالو سقا بنده اعشی توو دیر فزاد توو کشتو سقا بنده دکن شیه دیر اورا ملو فزاد

نَظَرَهَا فِي الشَّيَابِكِ وَالْأَبْوَابِ وَلِالْمَارِّينَ ، وَلَا تَسْتَوْقِفُ أَحَدِي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صَدِيقَاتِهَا، لِمَجَرَّدِ الْكَلَامِ الْفَارِغِ.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَيْدٌ

٣. وَإِذَا صَادَ قَتِ امْرَأَةً ضَعِيفَةً أَوْ عَمِيَاءَ، فَلْيُسَاعِدْهَا بِقَدْرِ

فَنُفِثَ لَكُمْ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ

الإِسْطِطَاعَةِ، وَإِذَا امْشَيْتُ مَعَ صَاحِبَاتِهَا، فَلَا تَمْزُجُ مَعَهُنَّ، وَلَا

مَكْمُولَانِ مَلَاكُوسَا قَسْمِيْدَه سَوْنَا كَلْمَلَاوِي جَمِيْدَه مَلِكُ اِيْمَا كُوْنُوْن سَفَا قَسْمِيْدَه سَوْنَا كُوْنُوْنَا

تَرْفَعُ صَوْتَهَا إِذَا تَكَلَّمَتْ، أَوْ ضَحِكَتْ، وَلْتَحْذَرْنَ أَنْ تَسْتَهْزِئَ

سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ سَمَاءُ

بَاحِدٍ، أَوْ تَغْتَابَهُ، فَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَادَاتِ الْقَبِيحَةِ، الْمُخَالَفَةِ

[illegible]

لِلْحَيَاءِ وَالْأَدَبِ



٣١ آداب التلميذة في المدرسة

نوع شكر الامانة مريد اعظم مدرسة

١- اذا وصلت التلميذة الى مدرستها، تمنع حذاءها  
 بالمسحة، ثم تذهب الى قسمها، فتفتح بابه بلطف، وتدخل  
 بادب، وتسليم على زميلاتهما، ثم تصافحهن وهي مبتسمة،  
 قائلة: صبحكم الله بالخير والسعادة، ثم تضع محفظتها في  
 درج مقعدها، واذا جاءت استاذتها، تقوم من محلها، و  
 تستقبلها بادب واحترام، وتصافحها.

٢- واذا دق الجرس، ذهبت مسرعة الى الصف، ووقفت

معتدلة هادئة، لا تتكلم مع زميلاتهما، ولا تلعب، او تتلفت

ثم تدخل فصلها بعد اشارة المعلمة، بكل ادب ونظام

فتقصد مقعدها، وتجلس جلسة طيبة، بان تستقيم، ولا  
 تعوج ظهرها، ولا تحرك رجلها، ولا تراجم غيرها، ولا تضع  
 رجلا على رجل، ولا تعبت يديها، ولا تضعهما تحت خديها.  
 وان تبعد الكتاب وقت القراءة والدفتر وقت الكتابة، عن  
 عينها، ولا تنثر الخبز على الارض، ولا تلوث به اصابعها  
 وملايسها.

٣- وعند جلوسها، تقابل استاذتها، وتبصت للدرس

ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، ولا تكلم غيرها او تضعها، لان

ذَلِكَ بِمَنْعِهَا عَنْ فَرْمِ الدَّرْسِ، وَيَمْنَعُ زَمِيلَاتِهَا أَيْضًا، فَتَغْضَبُ  
 عَلَيْهَا الْأُسْتَاذَةُ، وَتَتَأَخَّرُ فِي دُرُوسِهَا، وَتَسْقُطُ فِي الْإِمْتِحَانِ  
 وَكَذَلِكَ لَا تَنْتَقِلُ مِنْ مَحَلِّهَا إِلَى مَحَلٍّ آخَرَ بِدُونِ إِذْنٍ. وَلَا  
 تَشْتَغِلُ أَثْنَاءَ دَرْسٍ بِدَرْسٍ آخَرَ.

٣٢. كَيْفَ تَحَافِظُ التَّلْمِيذَةَ عَلَى أَدَوَاتِهَا

١- يَجِبُ أَنْ تَحَافِظَ التَّلْمِيذَةُ عَلَى أَدَوَاتِهَا، بِأَنْ تُرَتِّبَهَا بِجَمِيعِ  
 فِي مَحَلِّهَا، حَتَّى لَا تَتَغَيَّرَ، أَوْ تَضَيَّعَ، أَوْ تَتَوَسَّخَ، وَلَكِنْ لَا تَتَعَبُ  
 إِذَا أَرَادَتْ شَيْئًا مِنْهَا، وَيَذْهَبُ عَلَيْهَا الْوَقْتُ فِي التَّفْتِيْشِ، وَأَنْ  
 تُغْلِفَ كِتَابَهَا وَدَفَاتِرَهَا، حَتَّى لَا تَتَمَرَّقَ أَوْ تَتَوَسَّخَ، وَلْتَحْذَرُ

أَنْ تَلْحَسَ أَصَابِعَهَا، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُقَلِّبَ أَوْ رَاقَ كِتَابَهَا وَدَفَاتِرَهَا  
 فَإِنَّ ذَلِكَ عَادَةٌ قَبِيحَةٌ، مُخَالِفَةٌ لِلْأَدَبِ، وَمُضِرَّةٌ بِالصَّحَّةِ  
 ٢- وَيَلْزِمُ التَّلْمِيذَةَ أَيْضًا، أَنْ تَحَافِظَ عَلَى مَرْسَمِهَا حَتَّى لَا  
 يَسْقُطَ فَيَنْكَبِسَ، وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَهْ بِالْمَقْعَدِ أَوْ الْقَاعَةِ أَوْ

بِغُلَافِ دَفَاتِرِهَا وَكِتَابِهَا، وَلَكِنْ تَسْتَكْمِلُ الْقَلَمَ، أَوِ الْمِبْرَأَةَ، وَ  
 لَتَحْذَرُ أَنْ تَمَسَّ الْقَلَمَ بِشَفَتَيْهَا، أَوْ تَمْسَحَ كِتَابَتَهَا بِرِيقِهَا، وَلَكِنْ  
 بِالْمَمْسُحَةِ، أَوْ تَنْشِفَ الْخَبْرَ بِثَوْبِهَا، بَلْ تَسْتَحْمِلُ الْمَنْشِفَةَ.

٣٣. كَيْفَ تَحَافِظُ التَّلْمِيذَةُ عَلَى أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ؟

١- كَمَا يَجِبُ عَلَى التَّلْمِيذَةِ أَنْ تَحَافِظَ عَلَى أَدَوَاتِهَا، كَذَلِكَ يَجِبُ



عَلَيْهَا أَنْ تَحْفَظَ عَلَى أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ : بَانَ لَا تُغَيِّرَ أَوْ تُوسِّخَ

شَيْئًا مِنَ الْقَاعِدِ وَالظَّالِوَاتِ وَالْكَرَاسِيِّ ، وَلَا تَكْتُبَ عَلَى جُذُرِ

الْمَدْرَسَةِ وَأَبْوَابِهَا ، وَلَا تُكْسِرَ زُجَاجَاتِهَا . وَلَا تُوسِّخَ الْقَاعَةَ :

بَانَ تَبْصُقَ أَوْ تَتَمَخَّطَ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْجِي بِرَايَةِ الْمَرْسَمِ ، وَقِطْعَ

الْأَوْرَاقِ عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ تَطْرَحْهَا فِي السَّلَّةِ الْخَاصَّةِ بِهَا ، وَأَنْ لَا

تَلْعَبَ بِحَرَسِ الْمَدْرَسَةِ ، وَلَا تَكْتُبَ فِي سُبُورَتِهَا ، أَوْ تُغَيِّرَ مَسْحَتَهَا

وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ الْقِسْمَ : تَمْسُحُ حِذَاءَ هَيَا بِالْمَسْحَةِ أَوْ لَا .

٣٤- آدَابُ التَّحْمِيدَةِ مَعَ اسْتِاذَتِهَا

١- إِنَّكَ تَحِبُّينَ وَالِدَيْكَ : لَأَنْهُمَا يَرِيَانُكَ فِي الْبَيْتِ ، فَاجِبِي

سَمْعَهُمَا سَمْرًا

اسْتِاذَتِكَ : لَأَنْهُمَا يَرِيَانُكَ فِي الْمَدْرَسَةِ : يَهْدِي أَخْلَاقَكَ ، وَ

تُعَلِّمُكَ الْعِلْمَ الَّذِي يَنْفَعُكَ ، وَتَنْصَحُكَ بِنَصَائِحٍ مُفِيدَةٍ ، وَهِيَ

يُحِبُّكَ كَثِيرًا ، وَتَرْجُو أَنْ تَكُونِي بِنْتًا عَالِمَةً حَسَنَةَ الْآدَبِ .

٢- وَاحْتَرِمِي اسْتِاذَتِكَ ، كَمَا تَحْتَرِمِينَ وَالِدَيْكَ : بَانَ تَجْلِسِي

أَمَامَهَا بِآدَبٍ ، وَتَتَكَلَّمِي مَعَهَا بِآدَبٍ ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ : فَلَا تَقْطَعِي

كَلَامَهَا ، وَلَكِنْ أَنْتَظِرِي إِلَى أَنْ تَفْرُغَ مِنْهُ ، وَاسْتَمِعِي إِلَى مَا تَقْلِبُهُ

مِنْ الدَّرُوسِ ، وَإِذَا لَمْ تَقْرَأِي بَعْضَ الْمَسَائِلِ : فَاسْأَلِي اسْتِاذَتِكَ

عَنْهَا ، بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ ، بَانَ تَرْفَعِي سَبَابَةَ يَدِكَ الْيُمْنَى أَوْ لَا

حَتَّى تَأْذَنَ لَكَ فِي السُّؤَالِ ، وَلَا تَسْأَلِي إِلَّا فِي مَوْضُوعِ الدَّرْسِ

سَمْعَهُمَا سَمْرًا

وَإِذَا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَقَوِّمِي وَاجِيبِي عَلَى سُؤَالِي بِجَوَابٍ حَسَنٍ  
 وَلْيَكُنْ جَوَابُكَ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ، وَعَلَى حَسَبِ السُّؤَالِ. وَإِيَّاكَ  
 أَنْ تَجِيبِي، إِذَا سَأَلْتُ غَيْرَكَ، فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الْآدَبِ.  
 إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْبِكَ أَسْتَاذُكَ، فَقَوِّمِي بِوَأَجِبَاتِكَ وَهِيَ  
 أَنْ تَوَاطِبِي عَلَى الْحُضُورِ كُلِّ يَوْمٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ، فَلَا تَغِيْبِي  
 عَنِ الْمَدْرَسَةِ، وَلَا تَتَأَخَّرِي عَنِ الدُّخُولِ، إِلَّا لِعُذْرٍ صَحِيحٍ، وَ  
 أَنْ تُبَادِرِي أَيْضًا إِلَى الدُّخُولِ فِي الْفَصْلِ بَعْدَ الْإِسْتِرَاحَةِ، وَ  
 احْذَرِي أَنْ تَجِيبِي التَّأَخُّرَ، فَإِذَا عَاتَبَتْكَ الْأُسْتَاذَةُ تَعْتَذِرِينَ  
 أَمَامَهَا بِإِعْذَارٍ بَاطِلَةٍ. وَأَنْ تَهْمِي دُرُوسِكَ كُلَّهَا، وَتُداوِمِي

عَلَى حِفْظِهَا وَمُطَالَعَتِهَا، وَتَعَتْنِي بِنِظَافَةِ كُتُبِكَ وَأَدَوَاتِكَ، وَ  
 تَرْتِيبِهَا، وَأَنْ تَحْضَعِي لِأَوَامِرِ الْأُسْتَاذَةِ مِنْ قَلْبِكَ لَا خَوْفًا  
 مِنَ الْعِقَابِ. وَإِذَا عَاقَبَتْكَ فَلَا تَغْضَبِي، لِأَنَّهَا مَا تَعَاقَبُكَ إِلَّا  
 لِتُؤَدِّي وَاجِبَاتِكَ، وَفِي ذَلِكَ فَايْدُ ثَبَاتُكَ، وَسَوْفَ تَشْكُرُ نِيَّاهَا عَلَى  
 ذَلِكَ إِذَا كَبُرَتْ.

٤. لَا شَكَّ أَنَّ أَسْتَاذَتِكَ مَعَ تَأْدِيبِهَا لَكَ، تَحْبُوكَ، وَتَرْجُوَانِ  
 يُفِيدُكَ هَذَا التَّأْدِيبُ، وَلِذَلِكَ فَاشْكُرِيهَا عَلَى إِخْلَاصِهَا فِي  
 تَرْبِيَّتِكَ، وَلَا تَنْسِي جَمِيلَهَا أَبَدًا، وَأَمَّا التَّأْمِيدَةُ الْفَاسِدَةُ  
 الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهَا تَغْضِبُ إِذَا أَدَبَتْهَا أَسْتَاذَتُهَا، وَتَشْتَكِي ذَلِكَ



إلى والديها .  
منه قوي فوالده

٣٥- آداب التلميذة مع زميلاتهما

أنقى شكرهما . ربي . سرتاني . كغناء . ودوني

١- أيتها التلميذة الحبيبة : أنت تتعلمين مع زميلاتك في  
مدرسة واحدة ، كما أنك تعيشين مع أخواتك في بيت واحد  
فلذلك احبين كما تحبين أخواتك ، واحترمي من هي أكبر منك  
وارحمني من هي أصغر منك ، وساعدي مع زميلاتك وقت الدرس  
على استماع كلام الأستاذة ، وعلى حفظ النظام ، والعبي معهن في  
وقت الاستراحة في الساحة ، لا في القسم ، وابتعدي عن المقاطعة  
والمنازعة والصياح ، وعن اللعب الذي لا يليق بك ، كالقفز  
من فوق مكان

والبحري الذين يعرضانك للخطر .

لزملا . كغناء . سرتاني . كغناء . ودوني

٢- إذا أردت أن تكوني محبوبه بين زميلاتك ، فلا تبخلي

عليهن إذا استعرن منك شيئاً ، لأن البخل قبيح جداً ، ولا تتكبرن

عليهن إذا كنت ذكية ، أو مجتهدة ، أو غنية ، لأن الكبر ليس

من أخلاق البنات الطيبات ، ولكن إذا رأيت تلميذة كسلانة

فانصحيها بالجهد ، وتترك الكسل ، أو بليدة ، فساعدوها على

فهم دروسها ، أو فقيرة ، فارحميها ، وساعديها بما قدرت من

المساعدة .

٣- لا تؤذي زميلاتك ، بأن تصايقيها في مكانها ، أو تخبئي

أجافاً

أجافاً

أجافاً

أجافاً

أجافاً

أجافاً

أجافاً

بَعْضَ أَدْوَابِهَا، أَوْ تَفْتَحِي حِفْظَهَا بِدُونِ إِذْنِهَا، فَتَشْتَهِي بِالسَّرِقَةِ  
 أَوِ الْخِيَانَةِ، وَتُعَاقِبُكَ الْأُسْتَاذَةُ، وَتَبْتَغِدُ لِبَنَاتٍ عَنْ مُصَاحَبَتِكَ  
 وَاحْذَرِي أَيُّضًا أَنْ تُصْعِرِي لَهَا خَدَّكَ، أَوْ تَنْظُرِي إِلَيْهَا بَعِيْنُ حَادَّةٍ  
 أَوْ تُسَيِّي الظَّنَّ بِهَا. أَوْ تُؤْذِيَهَا، بِأَنْ تَنْفَخِي فِي أُذُنِهَا، أَوْ تُصَوِّقِي  
 فِيهَا، فَكُلُّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ  
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

٤- وَإِذَا اسْتَعَرْتَ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَا تُغَيِّرْهُ، أَوْ تُضَيِّعْهُ، أَوْ  
 تُوَسِّغْهُ، وَارْجِعْهُ إِلَيْهَا بِسُرْعَةٍ، وَاشْكُرْهَا عَلَى إِحْسَانِهَا. وَإِذَا  
 تَكَلَّمْتَ مَعَهَا، فَتَكَلَّمْ بِالطِّفِّ وَابْتِسَامٍ، وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ، أَوْ

تَعْيِسِي بَوَجْهَكَ، وَابْتَغِدِي عَنِ الزَّرَاعِ وَالْغَضَبِ وَالْحَسَدِ، وَ  
 الْكَلَامِ الْقَبِيحِ، وَعَنِ الْكَذِبِ وَالشُّبُهَةِ وَالْمِثْمَةِ، وَلَا تَخْلِفِي وَلَوْ كُنْتَ  
 صَادِقَةً فِي كَلَامِكَ، وَاحْذَرِي أَنْ تَنْقُلِي دَرَسَ امْرَأَةٍ أَوْ أَنْشَاءَ مَثَلًا  
 مِنْ زَمِيلَتِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْأَمَانَةِ، وَإِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ  
 الْخُسَارَةَ الْكَبِيرَةَ بِسَبَبِ الثَّقَلِ، إِلَّا إِذَا سَقَطَتْ فِي الْأَمْتَحَانِ،  
 فَتَأْسِفِينَ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الْأَسْفُ.

٣٦- آدَابُ الرَّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ

١- إِذَا دَقَّ جَرَسُ الرَّجُوعِ، فَبَادِرِي إِلَى جَمْعِ كُتُبِكَ وَدَفَائِرِكَ  
 وَاطْرَحِيهَا مَرْتَبَةً فِي حِفْظَتِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكِي شَيْئًا مِنْهَا فِي



الْمَدْرَسَةِ، فَتَعْرِضُهَا لِلْبَيْعِ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْلِعَ عَلَيْهَا فِي  
 مَدْرَسَةٍ مِنْ مَدَارِسِهَا سَبْعَ أَسْبَابٍ مِنْهَا مَطْلَعَةٌ سَبْعَ أَسْبَابٍ  
 الْبَيْتِ. وَإِيَّاكَ أَيُّضًا أَنْ تَتَبَاطَيْ فِي تَرْتِيبِ أَدَوَاتِكَ، فَتَخْلِفُ  
 عَنْ زِمِيلَاتِكَ، وَتُغَيِّرِي نِظَامَ خُرُوجِهِنَّ، وَتُؤَخِّرِي رُجُوعَهُنَّ  
 إِلَى الْبُيُوتِ، فَيَغْضَبُنَ عَلَيْكَ، وَتَضِيعِي الْوَقْتَ عَلَى أُسْتَاذَتِكَ.  
 ٣. وَانْتَظِرِي أَمْرَ الْأُسْتَاذَةِ بِالْخُرُوجِ، ثُمَّ أَخْرِجِي بِأَدَبٍ وَلَا  
 تُزَلِّجِي أَحَدًا، وَامْشِي فِي طَرِيقِكَ مُسْتَقِيمَةً، بِكُلِّ حَشْمَةٍ وَوَقَارٍ  
 حَتَّى تَصِلِي سَالِمَةً إِلَى الدَّارِ. وَلَا تُرَافِقِي إِلَّا الْبَنَاتِ الْمَهْدَبَاتِ،  
 وَلَا تَتَوَقَّفِي فِي سَبِيلِكَ لِلْعِبْ أَوْ لِتَفْرُجَ عَلَى الْمُنَاطِرِ. وَإِذَا احْتَجَبْتَ  
 إِلَى شِرَاءِ شَيْءٍ مِنَ الْأَدَوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ، فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ مَعَ السَّرْعَةِ  
 مِنْ تَوَلُّيْهَا سَبْعَ أَسْبَابٍ مِنْهَا مَطْلَعَةٌ سَبْعَ أَسْبَابٍ

## وَحِفْظُ الْوَقْتِ .

لَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهَا

٢. حَافِظِي عَلَى مِيعَادِ رُجُوعِكَ إِلَى الْبَيْتِ، لَأَنْ تَأْخُرَ عَنْهُ  
 يُسَبِّبُ قَلْقًا فِي نَفْسِ أُسْرَتِكَ، وَلَا سَيِّئًا وَالِدَيْكَ. وَلِذَلِكَ فَلَا  
 تَقْصِدِي بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْبَيْتَ. وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى زِيَارَةِ  
 قَرِيْبَاتِكَ أَوْ صَدِيقَاتِكَ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَسْتَأْذِنِي وَالِدَيْكَ أَوَّلًا، لِتُظْمِنَ  
 قُلُوبَهُمَا بِكَ. وَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِكَ أَنْ تَذْهَبِي فِي الصَّبَاحِ مَعَ لَحْدَةٍ  
 جَارَتِكَ فَلَا تَنْسِي أَنْ تُرَافِقِيهَا أَيُّضًا فِي الرَّجُوعِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ  
 الْوَفَاءِ بِحَقُوقِ الصُّحْبَةِ وَالْجَوَارِ، وَتَرْكُهُ يُسَبِّبُ الْوَحْشَةَ وَالْجَفَاءَ  
 إِذَا وَصَلْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَصَارِحِي وَالِدَيْكَ، ثُمَّ اقْصِدِي  
 سَبْعَ أَسْبَابٍ مِنْهَا مَطْلَعَةٌ سَبْعَ أَسْبَابٍ

عُرِفَتْكَ، وَضَعِي مُحَفَظَتِكَ فِي جُزَانَتِكَ، أَوْ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ  
 وَأَحْذَرِي أَنْ تَبْعَثِي فِيهَا، أَنْ تَضْعِيَهَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، فَيَضِيعَ عَلَيْكَ  
 الْوَقْتُ فِي الْبَحْثِ عَنْهَا. ثُمَّ أَذْهِبِي إِلَى الْبِرْكَ، وَتَوَضَّعِي وَصَلِي الظُّهْرَ  
 جَمَاعَةً، وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الْغَدَاءِ، اسْتَرْحِي قَلِيلًا، ثُمَّ طَالِعِي دُرُوسَكَ  
 الَّتِي تَعْلَمُهَا هَذَا الْيَوْمَ، وَرَاجِعِي دُرُوسَ امْسِ، وَاسْتَعِدِّي  
 بِدُرُوسِ الْغَدِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْتَاجِي إِلَى مُرَاقَبَةِ أَحَدٍ، بَلْ أَنْتِ  
 رَقِيبَةٌ عَلَى نَفْسِكَ، فِي آدَاءِ وَاجِبَاتِكَ.

٣٧- التَّائِمِدَةُ الْحُبُوبَةُ

رَضِيَّةٌ بِنْتُ مَحْبُوبَةٍ عِنْدَ أَهْلِهَا وَعِنْدَ مُعَلِّمَاتِهَا وَزَمِيلَاتِهَا  
 رَضِيَّةٌ بِنْتُ مَحْبُوبَةٍ عِنْدَ أَهْلِهَا وَعِنْدَ مُعَلِّمَاتِهَا وَزَمِيلَاتِهَا

لَا تَهَايِجْتِهَا فِي دُرُوسِهَا، وَمُوَظَلَّةٌ عَلَى الْجِيءِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ  
 يَوْمٍ فِي الْمِعَادِ الْمَعِينِ، وَهِيَ تُعْظِمُ اسْتِزَادَاتِهَا، وَتُطِيعُ أَوْامِرَهُنَّ  
 وَتَتَخَلَّقُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.

وَكَانَتْ تَحُبُّ النِّظَامَ وَالتَّرْتِيبَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا، وَتَحَافِظُ  
 عَلَى أَوْقَاتِهَا، فَلَا تَضْعِيهَا فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ، لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاهَا  
 أَرْسَلَهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَتَعَلَّمَ، حَتَّى تَكُونَ أَمْرًا عَالِمَةً، فَاهَا  
 لِوَأَجِبَاتِهَا، قَادِرَةً عَلَى أَنْ تُدَبِّرَ أُمُورَهَا بِنَفْسِهَا.

وَاتَّفَقَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَنَّهَا نَسِيَتْ كِتَابَهَا فِي الْبَيْتِ، فَتَذَكَّرَتْهُ  
 بَعْدَ أَنْ وَصَلَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا حَالًا لِتَأْخُذَهُ كَيْدًا



تَحْضُرُ الدَّرْسَ بِلاَ كِتَابٍ، فَتَغْضِبُ عَلَيْهِا مُعَلِّمَتُهَا، وَيَقُوتُهَا فَهَمٌ  
 الدَّرْسِ. وَلَمَّا دَخَلَتْ الْمَدْرَسَةَ، ظَهَرَتْ عَلَيْهَا آثَارُ التَّعَبِ، مِنْ  
 سُرْعَةِ الْمَشْيِ فَسَأَلَتْهَا مُعَلِّمَتُهَا عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهَا  
 بِالْوَاقِعِ، فَقَالَتْ لَهَا حَسَنًا فَعَلْتَ، وَلَكِنْ لَا تَنْسَى فِي الْمَرَّةِ  
 الثَّانِيَةِ، أَنْ تَنْظُرِي إِلَى جَمِيعِ أَدْوَاتِكَ، قَبْلَ أَنْ تَذْهَبِي إِلَى  
 الْمَدْرَسَةِ.

فَسَمِعَتِ الْبِنْتُ نَصِيحَةَ أَسْتَاذَتِهَا، وَمَا نَسِيتْ بَعْدَ  
 ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ أَدْوَاتِهَا.

٣٨- التَّائِيْدَةُ الْمَكْرُوْهُهٗ

كَانَتْ لِمَرْأَةٍ بِنْتُ فَاسِدَةٍ الْأَخْلَاقِ، تَتَخَاصَمُ دَائِمًا مَعَ  
 زَمِيلَاتِهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّهُنَّ تَارَةً تَفْتِنُ بَيْنَهُنَّ، وَتَارَةً أُخْرَى  
 تَسْتَهْزِئُ بِهِنَّ، وَتَتَكَبَّرُ عَلَيْهِنَّ، وَتَسْرِقُ أَدْوَاتَهُنَّ، وَإِذَا مَنَعَتْهَا  
 الْأُسْتَاذَاتُ عَنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ، عَانَدَتْ وَأَسَاءَتْ الْأَدَبَ  
 فَأَبْغَضَتْهَا جَمِيعُ الْمُعَلِّمَاتِ، وَلَمْ تُرِدْ بِنْتُ أَنْ تُصَاحِبْهَا. وَكَانَتْ  
 تَأْتِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَثِيَابَهَا وَسُخَّةٌ، وَأَدْوَاتُهَا غَيْرُ كَامِلَةٍ وَدَائِمًا  
 لَا تَحْفَظُ دُرُوسَهَا وَلَا تَقْرَأُهَا، لِأَنَّهُمَا تَسْتَمِعُ إِلَى تَقْرِيرِ الْأُسْتَاذَةِ  
 وَتَغِيبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ فِي الشَّهْرِ أَيْامًا كَثِيرَةً.

وَآخِرَ الْمَتَاعِلِمَتِ نَاضِرَةُ الْمَدْرَسَةِ بِسُوءِ أَخْلَاقِهَا وَتَلْخُهَا

فِي دُرُوسِهَا طَرَدَتْهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَبَعْدَ حِينَ مَاتَتْ أُخْرَا  
 قَعَّاشَتْ مَسْكِينَةً تَدُورُ فِي الْكَارَاتِ، لَتَطْلُبَ الدَّرَاهِمَ مِنْ  
 النَّاسِ، وَتَدِمَّتْ عَلَى أَمِّهَا مَا تَعَلَّمَتْ وَلَا تَادِبَتْ فِي صِغَرِهَا.  
 وَلَكِنْ لَا يَنْفَعُهَا النَّدَمُ.

٣٩- نَفِيسَةٌ وَأُمُّهَا

لَمَّا بَلَغَ عُمُرُ نَفِيسَةَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، عَرَضَتْ عَلَيْهَا أُخْرَا  
 أَنْ تَتَعَلَّمَ فِي أَحَدِ الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْبَنَاتِ، فَامْتَنَعَتْ  
 وَقَالَتْ: مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَا أُمِّي؟ الْأَحْسَنُ أَنْ أَبْقَى  
 هُنَا فِي الْبَيْتِ، فَالْعَبُّ بِدُمَيْتِي وَرُسُومِي، فَاجَابَتْهَا أُمُّهَا

قَائِلَةً: مَسْكِينَةٌ أَنْتِ يَا بِنْتِي، إِنَّكَ لَمَّا تَعْرِفِي فَوَائِدَ الْمَدْرَسَةِ  
 لَا تَكُنِ لَاتِرَالِينَ صَغِيرَةً فَاسْتَمِعِي إِلَى نَصِيحَتِي.

يَلْزِمُكَ أَنْ تَذْهَبِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِتَعْرِفِي وَاجِبَاتِكَ  
 وَخَوَالِدَكَ، وَتَحْوِ الْإِدْيَكِ وَجَمِيعَ النَّاسِ، وَلِتَتَخَلَّقِي بِالْأَخْلَاقِ  
 الْحَسَنَةِ، وَتَعْرِفِي الْعُلُومَ النَّافِعَةَ، الَّتِي تَسْتَعِيدِينَ بِهَا فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ. وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: طَلِبُ الْعِلْمِ  
 فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

وَأَعْلَمِي أَنَّ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلتَّعْلِيمِ، هُوَ وَقْتُكَ الْآنَ،  
 فَاجْتَهِدِي فِي طَلِبِ الْعِلْمِ، وَلَا تُضَيِّعِي وَقْتُكَ، فَتَنْدِمِي فِي



مُسْتَقْبَلِكِ، حَيْثُ لَا يَنْفَعُ التَّدْمُ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ الْجَاهِلَاتِ  
 مَسَادِقَانِ سَيِّئَا أَفْعَالٍ سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِي  
 اللَّاتِي مَا تَعْلَمْنَ فِي صِغَرِهِنَّ، فَنَدِمْنَ نَدَامَةً شَدِيدَةً.

بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ نَفِيسَةً نَصِيحَةً أُخْرَاهَا، بَادَرَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ  
 مَسْرُورَةً، وَالْزَمَتْ نَفْسَهَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ، حَتَّى أَصْبَحَتْ مِنْ  
 أَحْسَنِ التَّلَامِيذَاتِ فِي الْأَخْلَاقِ، وَاعْرِفْنَهُنَّ بِالذُّرُوسِ، وَ  
 أَحْبَبْنَهُنَّ إِلَى الْمُعَلِّمَاتِ.

٤- نَصَائِحُ عَامَّةٌ (١).

١- آيَتُهَا الْبِنْتُ الْبُحْبُوبَةُ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا سِيَّمَا  
 مِنْ أُمِّكَ، فَلَا تَقُولِي لَهَا: هَاتِي كَذَا، أَوْ عَلَيَّ كَذَا، وَلَكِنْ اسْتَعْمِلِي  
 سَهْلًا أَوْ شَدِيدًا

الْأَدَبَ وَقُولِي: تَفَضَّلِي، أَوْ مِنْ فَضْلِكَ أَعْمَلِي كَذَا، ثُمَّ أَشْكُرُهَا  
 عَلَى مُسَاعَدَتِهَا لَكَ، قَائِلَةً: مَتَشَكَّرَةٌ، أَوْ: أَشْكُرُكَ كَثِيرًا، أَوْ:  
 جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

٢- إِذَا كَلَمْتِ أَحَدًا فَاصْنَعِي إِلَيْهَا تَمَامًا، وَلَا تَقْطَعِي عَلَيْهَا  
 كَلَامَهَا، وَلَكِنْ أَنْتَظِرِي إِلَى أَنْ تَفْرُغَ مِنْهُ، وَإِذَا اتَتْ لَكَ بِكَلَامٍ  
 أَوْ حِكَايَةٍ قَدْ سَمِعْتَهَا، فَلَا تَقُولِي لَهَا: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ هَذِهِ  
 الْحِكَايَةَ، لِكَيْ لَا تُنْكَسِرَ قَلْبُهَا.

٣- حَافِظِي عَلَى نِظَافَةِ أَسْنَانِكَ، بَانَ سَتَعْمَلِي السُّوَالِكَ، أَوْ  
 الْفُرْشَةَ كُلَّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا بَعْدَ الْأَكْلِ، حَتَّى تَبْقَى نَظِيفَةً لَا  
 سِيَّكَاهَ أَوْ شَوْءَ

لَتَوَسَّخْ، سَلِيمَةً لَا تَتَغَيَّرُ، وَبِذَلِكَ مَا تَشْتَكِينَ مِنْ وَجَعِ  
 كَوْتُورَاقِ اسْنَانِكَ فَرَسْلَامَتِ أَفْزَادُوهُ أَفَاسْنَانِكَ لَكُونُ مَقْلُوبَةً عَقْرُوقُ أَفْزَادُوهُ سَبْرًا سَبْرًا  
 الْأَسْنَانِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَمُصِّي أَصْبَعَكَ، أَوْ تَقْرَضِي أَظْفَارَكَ  
 فَرَزْدَةً وَتَوَسَّخْ لَنْ وَدَيْنَا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا  
 بِأَسْنَانِكَ، أَوْ تَدْخُلِي أَصْبَعَكَ فِي أَنْفِكَ، أَوْ فِي أُذُنِكَ وَخُصُوصًا  
 لَكُونُ فَرَزْدَةً وَتَوَسَّخْ لَنْ وَدَيْنَا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا سَبْرًا  
 إِمَامُ النَّاسِ.  
 أَغْدَامُ عَقْرُوقُ مَا وَفَّقْنَا

٤- مِنَ الْعَادَةِ الْقَبِيحَةِ: أَنْ تَتَشَوَّفَ الْبِنْتُ إِلَى أَسْرَارِ غَيْرِهَا  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 فَتَجَسَّسَ عَلَى أَخْبَارِ النَّاسِ لِتَعْرِفَ أَسْرَارَهُمْ، وَإِذَا رَأَتْ بِنْتَيْنِ  
 مَلِكًا عَجَبًا سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 تَتَكَلَّمَانِ قَرِيبَتَيْنِ مِنْهُمَا، لِتَسْمَعَ كَلَامَهُمَا، وَإِذَا رَأَتْ رِسَالَةً  
 كَتَبَهَا وَفَوَّقَهَا كَلَامًا سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 غَيْرِهَا، قَرَأَتْهَا، بِإِذْنِ مَنْهَا، أَوْ سَأَلَتْهَا، مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ  
 الرِّسَالَةُ؟ وَمَاذَا فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ.  
 سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً

٤١- نَصَائِحُ عَامَّةٌ (٢)

٥- وَمَنْ قَبِيحَ الْعَادَاتِ أَيْضًا، أَنْ تَسْتَعْمَلَ الْبِنْتُ كِتَابَ غَيْرِهَا  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 أَوْ مَرَسَمًا بِغَيْرِ إِذْنِهَا، أَوْ تَجِدَ شَيْئًا ضَائِعًا، فَتَأْخُذَهُ لِنَفْسِهَا  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهَا، أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى مَالِكِيهِ وَأَيْضًا، أَنْ تَسْتَعِيرَ  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 شَيْئًا فَتَغَيِّرَهُ، أَوْ لَا تَحِبُّ أَنْ تُعِيدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، فَهَذَا  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 مِنَ الْخِيَانَةِ.

٦- وَمِنْ الْعَادَاتِ الْمَكْرُوهَةِ أَيْضًا، إِذَا سُئِلَتِ الْبِنْتُ أَنْ  
 لَتَوَسَّخْ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 تَحِبُّ بِتَحِيَّةٍ رَأْسَهَا أَوْ كَتِفَهَا، وَأَنْ تُسَارِعَ إِلَى الْجَوَابِ وَلَيْسَتْ  
 جَوَابَ سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً  
 هِيَ الْمَسْئُولَةُ. وَأَيْضًا إِذَا تَكَلَّمْتَ أَنْ تَحِبُّ التَّرَشُّعَ فِي الْكَلَامِ.  
 سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً سَعَاةً



٧- مِنَ الْعَيْبِ جَدًّا، أَنْ لَا تَعْتَنِيَ الْبِنْتُ بِنَفْسِهَا، فَتُهْمَلَ

تَمْسِيطُ شَعْرِهَا، وَتَنْظِيفُ ثِيَابِهَا، وَتَظْهَرُ شَعَثَةُ وَسَخَةٌ، أَوْ تَهْمَلُ  
تَقْلِيمَ أَظْفَارِهَا، حَتَّى تَطُولَ وَتَتَرَكَمَ تَحْتَهَا الْاَوْسَاحُ، أَوْ لَا  
تُبَدِّلُ ثِيَابَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ.

٨- اِحْذَرْنِي مِنَ اللَّعِبِ بِشَيْءٍ يَظُرُّكَ ، كَالْتُّرَابِ وَالْبَرِّ

وَالْأَوْسَاحُ، فَإِنَّ اللَّعِبَ بِالتُّرَابِ، يَضُرُّ الْعَيْنَ، وَرَبَّمَا يُؤْدِي  
إِلَى الرَّمَدِ أَوْ الْعَمَى وَاللَّعِبَ بِالتُّرَابِ يُسَبِّبُ اشْتِعَالَهَا فِي مَلَأْسِكَ  
فَتَحْرِقُ جِسْمَكَ. وَاللَّعِبَ بِالْأَوْسَاحِ يُورِثُ الْحَرْبَ وَالْحِكْمَةَ  
وَاحْذَرِي أَيْضًا، أَنْ تَتَزَخَّلَفِي فَوْقَ حَاجِزِ السَّلَامِ، كَيْلًا

تَسْقُطُ: فَيَنْكَسِرُ شَيْءٌ مِنْ أَعْضَائِكَ أَوْ يُجْرَحُ. أَوْ تَلْعَبُ

فِي الشَّمْسِ، فَيَتَغَيَّرُ لَوْنُكَ، أَوْ تُصِيبُكَ الْحُمَّى أَوِ الصَّدَاعُ.

٩- حَافِظِي عَلَى صِحَّتِكَ ، بِأَنْ تَتَرَيَّضِي فِي الْهَوَاءِ النَّقِيِّ كُلِّ

صَبَاحٌ لِيَصِحَّ جِسْمُكَ ، فَالْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ ، وَ

اسْتَنْشَقِ الْهَوَاءَ بِأَنْفِكَ لَا يَفِيكَ، وَابْتَغِي عَنِ الْهَوَاءِ الْوَحِيمِ

وَلَا تَأْكُلْ طَعَامًا مَكْرُومًا ۚ

لَنَا اِجْمَاعٌ سُبُوًا لِّمَنْ فُتِّنَ رُكُوبُهَا مَلِكٌ تَزَلُّدُهُ كَوْمَتٌ اَعْتَسَى لِعَالَمٍ مَكْتُوفٍ اَقْبَحُ مِنْ اَوَّلِ كَوْمَةٍ

أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ الْحَشَرَاتِ، وَلَا تَأْكُلِي فَاكِهَةً فِجَةً أَوْ عَفْنَةً،

فَإِنَّهَا مُضَرَّةٌ بِالصِّحَّةِ، وَكُلُّ الْفَاحِشَةِ النَّاضِجَةِ بَعْدَ غَسْلِهَا

فَلَمَّا نَافَا  
سَاقُوتِي  
حَالِي تَقَى  
كَمْ مَسَارِ  
لَنْ مَقَانِسِي  
كَلُونَ كَيْفِي  
عَفِيفَةٌ  
مَلِكٌ سَهْلِي

جَيِّدًا، وَلَا تَشْرَبْ مَاءً كَدْرًا، وَلَا تَدْعِ الْبَعُوضَ يَقْرُصَكَ  
وَابْتَعِدْ عَنِ الذُّبَابِ، وَاطْرُدْهُ عَنْ وَجْهِكَ، وَلَا تَأْكُلْ  
طَعَامًا حَظَّ عَلَيْهِ، وَلَا تَكُونِ مِثْلَ الْبَنَاتِ الشَّرَّهَاتِ، اللَّاتِي  
يَأْكُلْنَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي تُبَاعُ فِي الطَّرِيقَاتِ، فِي آيَةِ قَدَرَةٍ  
مَعْرُوضَةٍ لِلْأَتْرَبَةِ وَالذُّبَابِ، وَقَدْ لَمَسَتْهَا أَيْدِي كَثِيرَةٌ  
وَبَيْخَةٌ، وَإِذَا اشْتَهَيْتَ طَعَامًا أَوْ خَبْزًا، فَاشْتَرِ ذَلِكَ مِنْ  
الْبَائِعَاتِ النَّظِيفَاتِ، أَوْ اطْلُبِي مِنْ أُمِّكَ أَنْ تَصْنَعَهُ لَكَ  
فِي الْبَيْتِ.

اعْدَمِ أَوْمَةَ

١- مِنَ الْعَادَاتِ الْمُضِرَّةِ جَدًّا بِالْأَخْلَاقِ، أَنْ تَلْعَبَ الْبَنَاتُ  
مَعَ الْبَنِينَ، فَاحْذَرِي آيَتَهَا الْبِنْتُ كُلَّ أَحْذَرٍ مِنْ ذَلِكَ، وَ  
الْعَبَى مَعَ مِثْلَاتِكَ مِنَ الْبَنَاتِ الْمُهْدَبَاتِ، وَلَا تَتَشَبَّهْ  
بِالْبَنِينَ فِي الْعَابِهِمْ، أَوْ حَرَكَاتِهِمْ، أَوْ كَلَامِهِمْ، فَإِنَّمَا أَنْتِ  
بِنْتُ خَلْقِكَ اللَّهُ لِيَكُونِي فِي مُسْتَقْبَلِكَ إِحْرَاءَ ذَاتِ عِفَّةٍ  
وَحِشْمَةٍ وَحَيَاءٍ، قَائِمَةٌ بِوُضَائِفِهَا الْخَاصَّةِ، مُدْبِرَةٌ لِمَنْزِلِهَا  
مَرْيِيَّةٌ لِأَوْلَادِهَا، لِيَكُونُوا رَجَالًا نَافِعِينَ لِقَوْمِهِمْ وَنِسَاءً  
نَافِعَاتٍ لِقَوْمِهِنَّ، فَاجْتَنِي مَنْزِلَكَ وَتَعَوِّدِي تَدْبِيرَهُ مِنْ  
فِي الْبَيْتِ.



# فهرس الجزء الاول من كتاب : الاخلاق للبنات

المصحفة : الموضوع	المصحفة : الموضوع
مقدمة الكتاب	لبنى وقريبتها ليلي
بماذا تتخلق البنت	اداب البنت مع خادمتها
البنت الاديبه	حليمه وزبيدة والخادمة مطيعة
البنت الواقحه	تعاون الجيران
يجب ان تتأدب البنت من صغرها	اداب البنت مع جيرانها
نعم الله سبحانه وتعالى	سلمى وجارتها سعاد
ماذا يجب عليك لربك	قبل الذهاب الى المدرسة
البنت الصالحة	ادب المسمى في الطريق
ماذا يجب عليك لنبيك	ادب التلميذة في المدرسة
نبذة من اخلاقه ونصائحه (١)	كيف تحافظ التلميذة على ادواتها؟
" " " "	كيف تحافظ التلميذه على ادوات
اداب البيت في منزلها	المدرسة؟
عائشة بنت اديبه	أداب التلميذة مع أساتذتها .
زينب واعمال المنزل	أداب التلميذة مع زميلاتهما .
امك الرحيمه	أداب الرجوع الى البيت
شفقة الام	التلميذة المحبوبة
محبة البنات لامهن	التلميذة المكروهه
ابوك الشفيق	نفيسة وأمها
رحمة الاب	نصائح عامة (١)
ماذا يجب عليك لوالديك	نصائح عامة (٢)
اداب البنت مع اخوتها واخواتها	
الاختان المتحابتان	
اداب البنت مع اقاربها	